

التعليق على سورة يونس من تفسير الطبري (7) حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

صلى الله على محمد وعلى اله - 00:00:02

اله وصحبه وسلم آآ هذا هو الدرس السابع المجلس السابع من اجتماعنا على اه تفسير سورة يونس ومدارستها آآ من خلال تفسير بن جرير الطبري رحمه الله نحاول ان نلتمس ما في هذه السورة من الايمان والعلم والهدى. ونسأل الله تبارك وتعالى - 00:00:12 ان يعلمنا الكتاب نحن وقفنا الى عند قول الله تبارك وتعالى ونحن في المجلد الثامن عشر شباب. المجلد الثاني عشر اسف. الثاني عشر طبعة دار عالم من تفسير مجليل الطبري رحمه الله. عند قول الله تبارك وتعالى ومنهم من يستمع اليك - 00:00:31

افانت تسمع الصم صح؟ اه. ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون قبل ان نبدأ الشباب آآ الله تبارك وتعالى

ذكر آآ في هذا الكتاب آآ تكذيب هؤلاء وافتراءهم - 00:00:51

وذكر تبارك وتعالى ما عليه هؤلاء من الباطل وانهم لا حجة لهم. وان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم جاءهم بالبينات والنذر وانهم

كذبوا ولم يؤمنوا ولعل قائلا يقول يعني هؤلاء الم يسمعوا آيات الله؟ الم يعقلوا حجج الله؟ فالله تبارك وتعالى يبين هذا المعنى. كما

قال صم بكم - 00:01:09

عمي فهم لا يرجعون وكما قال لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون. وكما قال ام تحسب ان اكثرهم

يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل - 00:01:31

سبيك فربنا قال في في هنا في الاية ومنهم من يستمعون اليك يستمعون يعني تتلى عليهم الايات تمام؟ افانت تسمع الصم ولو كانوا

لا يعقلون افانت يستمعون اليك يعني اذا هم قامت عليهم الحجة. اليس كذلك يعني هم سمعوا هذه الايات. لكنهم لم ينتفعوا لم

ينتفعوا بها. لانهم - 00:01:43

ولابد من حضور القلب وارادة الهدى الله سبحانه وتعالى قال ان في آآ في ذلك ان في في ذلك لذكرى لمن كان له قلب لا هي ان في

ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد - 00:02:09

القي السمع وهو شهيد ماشي اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام الطبري رحمه الله القول في تأويل قوله تعالى ومنهم من

يستمعون اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون - 00:02:25

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ومن هؤلاء المشركين من يستمعون الى قولك افأمنت تسمع الصم ولو كانوا لا

يعقلون؟ يقول افانت تخلق لهم السمع ولو كان ولو كانوا لا سمع لهم يعقلون به ام انا - 00:02:39

وانما هذا الام من الله عباده ان توفيق الايمان للايمان بيده لا الى احد سواه. يقول نبيه محمد صلى الله عليه وسلم كما انك لا تقدر ان

يا محمد من من سلبته السمع فكذلك لا تقدر ان تفهم امري ونهي قلبي سلبته فهم ذلك - 00:02:55

لاني ختمت عليه انه لا يؤمن طبعا هذه الايات يا شباب هي بيان لمعنى قول الله تبارك وتعالى افا انت تكره الناس لماذا؟ لان النبي

صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ وليس عليه الاسماع - 00:03:13

الله هو الذي يسمع. وهو الذي يهدي. يعني نفس الاية يهدي الله بها. ونفس الاية يضل بها. كما قال موسى عليه السلام هي الا فتنتك

تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. وما يضل به الا الفاسقين. نفس الاية - 00:03:27

واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم

مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا هم كافرون. فالله تبارك وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يستمعون اليك. اذا هؤلاء استمعوا الى الايات - [00:03:48](#)

ومع ذلك لم يؤمنوا بها. فالاية ليست ملزمة للايمان افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. ما معنى ولو كانوا لا يعقلون يا شباب ايوه يعني يعني ما موضعها هنا - [00:04:08](#)

لأ يا شباب يعني هم عندهم امران الانسان الذي لا يسمع يمكن ان يعقل. لذلك هم قالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ايوه نعم يعني اقصد اقول يعني اجتمع ايوه - [00:04:30](#)

لا يعقلون اي ولو ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يقولون انهم الا كالانعام. المراد هنا يا شباب انهم اجتمع فيهم امران يعني زي ما انا اقول لك ايه آ انت عايز آ احوال اجيب لك مثال لها. خلينا هي نفس المثال ده. افانت تسمع الصم - [00:04:45](#)

يعني هو اصلا اصم ولا يعقل. يعني عارف انت لو واحد اصمت تستطيع انك انت تشاور له ويفهم لا هو اجتمع معه ان هو اصم ولا يعقل الاثنين دول مع بعض. فكيف تفهموا - [00:05:01](#)

هو ده معنى بالضبط يا شباب وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله. نفس نفس المعنى بالضبط يا شباب فمن يهديه من بعد الله. اذا هذا - [00:05:16](#)

في عمران الامر الاول انه على الرسول البلاغ المبين تمام؟ ليس عليه لا الاسماع ولا الهداية. فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. تمام؟ الامر الثاني فيه اعلام ان من قدر الله - [00:05:28](#)

تبارك وتعالى عليه الضلال فلن يهديه احد بعد الله تبارك وتعالى اه كما كما في قول الله سبحانه وتعالى من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضل فلن يجد له وليا مرشدا - [00:05:43](#)

اتفضل القول في تأويل قوله تعالى منهم من ينظر اليك افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يقول تعالى ذكره ومن هؤلاء مشركين مشركي قومك. من ينظر اليك يا محمد ويرى اعلامك وحججك على نبوتك. ولكن الله قد سلأه التوفيق فلا يهتدي. يعني هذا يدل يا شباب - [00:05:58](#)

على على امرين على ان الايات فيها نظر وفيها الاستماع. وايات النفس والافاق فيها النظر وايات الوحي فيها الاستماع لذلك الكفار يوم القيامة نفوا الاثنين لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - [00:06:20](#)

ولا تقدر ان تهديه. كما لا تقدر ان تحدث للاعمى بصرا يهتدي به تهدي لعمي ولو كانوا لا يبصرون. يقول افانت يا محمد تحدث لهؤلاء الذين ينظرون اليك والى ادلتك وحججك فلا يوفقون - [00:06:39](#)

ابصارا ولو كانوا عميا يهتدون بها ويبصرون؟ اه هذا تفسير لكن في تفسير اخر ارى اقواه ان المراد هنا البصيرة وليس البصر كما قال الله عز وجل افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها. فانها لا تعمل ابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - [00:06:54](#)

فالمراد هنا عمى القلب وليس عمى النظر واضح؟ يعني اخص العمى هو عمى القلب. وليس عمى البصر زي ما كان قال النبي صلى الله عليه وسلم آ الشديدي آ الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:07:14](#)

ليس الشديدي بالسرعة وانما الذي يملك نفسه يعني هذا هو احق من يوصف بالقوة الذي يملك نفسه زي بالضبط ما هو آ حق العمى عمى القلب وليس عمى النظر. فربنا بيقول ان هؤلاء اجتمع معهم امران - [00:07:32](#)

آ واضح آ ومنهم من ينظر اليك افا انت تهدي العمي. العمي يبقى ده فاقد الايه؟ فاقد البصر. ولو كانوا لا يبصرون. يعني هو مع ذلك كقلبه اعمى تمام يعني هو اعمى النظر - [00:07:47](#)

وقلبه اعمى. يعني اجتمع معه البصر والبصيرة. يقول لك اعمى البصر والبصيرة اتفضل فكما انك لا تطبيق ذلك ولا تقدر عليه ولا غيره ولا يقدر عليه احد سواي. فذلك لا تقدر على ان تبصرهم سبيل الرشاد انت ولا افتن غيري. نعم. فان ذلك - [00:08:02](#)

بيدي والي. نعم كما قال الله سبحانه وتعالى انك لا تهدي من احببت. وقال نوح ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم. لان هم

قالوا يا نوح قد جادلتنا - 00:08:20

اكثر جدالنا فاتنا بما تعدون ان كنت من الصادقين ان هو يعني ائتنا بما تعرفه هو قال خلاص انا ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم مع ان هذا النصح - 00:08:30

تتفع مع غيرهم لكن اذا اراد الله غواية احد احنا عندنا امرين يا شباب انه اذا اراد الله غواية احد فلن يهديه احد. لكن الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - 00:08:45

انت رائع انت ترى اهو ان الله سبحانه وتعالى كذا قال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوك. لازم يذكر سبب ويضل الله الظالمين. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون. لازم. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون - 00:08:58

لان الله سبحانه وتعالى غني عنا تبارك وتعالى فهذه تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم شباب اذا كان نبي من الانبياء يكلمه الله مثل مسلا موسى عليه السلام كلمه الله تكليما - 00:09:19

وكذبه قومه ومع ذلك لم لم يقنط ولم يشك فيما هو عليه. فكيف الان بشخص مثلا عنده اية او ايتين يجادل بها شخصا كافرا؟ وهذا الشخص يرد فيقنط ويقول آآ - 00:09:33

اكيد انا ليس في خير. واحد قال لي كده بيقول لي يعني لو كان كلامي حق كان استجاب الله له كان استجاب الناس له. قلت يا ابني انت لا تقر القرآن - 00:09:45

انت ما بتشوفش في القرآن يعني انت عندك اية او ايتين هناك انبياء اتوا بايات بينات ولم يؤمن بهم فكيف انت تظن ان هذا يشككك فيما انت عليه من الحق من الله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي يا شباب. كما ان الايات من عند الله فالهداية بيد الله. قل - 00:09:54
انما الايات عند الله صحت وانك لا تهدي من احببت. في الاية الاخرى نعم صحت نعم صحيح صحت احسنت بارك الله فيك. الله يفتح عليك فالله سبحانه وتعالى قال مثلا في اية ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. هل المراد هنا بالسمع اللي هو الادراك؟ لأ.
المراد اللي هو سمع الاستجابة - 00:10:12

لان السمع مثلا كلمة سمع الله لمن حمده معناها استجاب. ان ربي لسميع الدعاء ما معناها الاستجابة. فهمنا كده؟ فالسمع يأتي بمعنى الاستجابة. قربنا قال مثلا احيانا ينفي عنهم السمع ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون. وفي اية اخرى يقول ما كانوا يستطيعون السمع. واية اخرى وكانوا لا يستطيعون سماعه - 00:11:06

فنفي السمع هنا ليس معناه انهم لم تقم عليهم الحجة ولكن السمع هنا بمعنى الاستجابة السمع الذي فهذا يدل يا شباب على ان المراد من الامر هو العمل وفي ايات اخرى يا شباب مثلا ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الاية - 00:11:27
من الانس من الانس والجن من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها تمام في اية اخرى آآ ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة. يعني ربنا جعل لهم سمعا وابصارا وافئدة - 00:11:41
فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله. ما اغنت عنهم اذ كانوا. فهذا يدل على ان الجاحد ما يغني عنه لا سمعه ولا بصره ولا قلبه. هذه الثلاثة يا شباب - 00:12:01

الحمد لله على سلامتك بارك الله فيك اصل الهدى في هذه الثلاثة. السمع والبصر والفؤاد. لذلك ربنا قال ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. والله اخرجكم من بطون - 00:12:16

لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. هذه الثلاثة الانسان يسمع ويبصر ويعقل بقلبه. لان القلب يعقل العقل شيء اسمه العقل. وانما العقل هو عمل يقوم به القلب - 00:12:28

افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب نعقلون بها. القلب هو الذي يعقل ويتدبر ويتفكر ويؤمن ويكفر ويأثم امتحن كل هذا في القلب وما اغنى عنه اذ كانوا ايوا صحيح - 00:12:43

خلاص ما يفرق عن الانعام لان الانعام تعيش تأكل وتتمتع فهو بالضبط بل هم اضل سبيلا. لان الانعام ليس فيها الالات التي تجعلها تعبد

الله تبارك وتعالى. وانت الله يعني تصور انسان نال كل الاوسمة - [00:13:10](#)

واخذ اعلى الشهادات في كل العلوم ولم يعقل ان له خالقا يستحق ان يعبد فما اغنى عنه علمه يعني لو قال ان انسان لم يعلم في هذه الدنيا الا انه عبد لله وعبد الله - [00:13:26](#)

هذا خير من ملاء الارض من هذا الضائع. لذلك ربنا قال آآ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضاع سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا نعم صحيح - [00:13:40](#)

لذلك ربنا قال انما يستجيب الذين يسمعون المراد هنا بالسمع الذي يعني آآ يعني سمع سمعا يعمل به ماشي اتفضل وهذا وهذا من الله تعالى ذكره تسمية نبيه محمد صلى الله عليه وسلم عن جماعة ممن كفر به من قومه واجبر عنه فكذب. وتعزية له - [00:14:00](#)

وامر برفعة اه برفع برفعة طاعة طمعه منابتهم الى الايمان. حط خط تحت بقى اليمنى دي يا شباب. يعني حتى منكم اللي بيقرأ من الجهاز على الكلام الجميل ده. هذا هو قليل الطبري قليل ما ايه؟ يعني آآ في بعض المواضع صراحة بيستخرج منها آآ فوائد جميلة

جدا لان هو في الاصل - [00:14:21](#)

تم بالتفسير اكثر من الاستنباط. هذا من اجمل المواضع يا شباب. اللي هي الرسائل في اه كلام الله للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هنا كام شيه يا شباب؟ اول شيه هي تسلية - [00:14:41](#)

تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم بانه قام بما عليه ادى ادى الامانة وبلغ الامام انذر وبشر فليس عليه شيه. ليس عليه هداهم ولن

يسأل عنهم. صح؟ طب الامر الثاني انه يقطع طمعه في ان - [00:14:54](#)

سمع من لم يرد الله تبارك وتعالى هدايته تصعب الامر يا شباب تصعب الامر تصور واحد ما بيعرفش يسوق عربية سيارة هو بيعرف يسوق السيارة وهو مفتوح. طب ما بالك لو احنا غميناله عينيه هيعرف يسوق؟ - [00:15:10](#)

ده اكثر صعوبة. فلما ربنا تبارك وتعالى يقول افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. يعني هو اعمى البصر بصيرة الاتنين مع بعض كل هذا ايه؟ كل هذا بيان ان من اراد الله تبارك وتعالى اضلاله فلن يهديه احد من بعد الله تبارك وتعالى - [00:15:25](#)

يبقى هذا يؤكد يا شباب يؤكد انك وان كنت مهتديا لابد ان تكثر من سؤال الله تبارك وتعالى الهداية. لذلك ربنا ذكر دعاء

الراسخين في العلم ماذا يقولون؟ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك. كلمة من لدنك. كلمة من لدنك تأتي في القرآن الامور التي ليست - [00:15:45](#)

في اسباب من العبد قبلي من لدنك ذرية طيبة. سيدنا زكريا كلمة من عند الله قالت هو من عند الله ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدنا - [00:16:08](#)

تمام؟ اه تمام يبقى من لدن الله يعني انت تقول لا حول لي ولا قوة الا بالله. التثبيت بيد الله سبحانه وتعالى اولا هداية الله لك هي فضل من الله. ما كنت لتتهدي لولا ان هداك. ده اول شيه - [00:16:21](#)

ثباتك على هذه الهداية هو ايضا من الله. وهذا معنى اهدنا الصراط المستقيم علمنا علمنا واعنا على العمل به وثبتنا عليه حتى نلقاه اتفضل القول في تأويل قوله تعالى ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. شوفوا يا شباب والله العظيم هذه الايات

عظيمة - [00:16:36](#)

دايما تيجي مع بعض كده المشيئة والحكمة ونفي الظلم عن الله. لانك انت ممكن تقول لا طب ما هو اذا اذا قدر الله على فلان الضلال طب هو هيعمل ايه - [00:17:00](#)

هذا يثبت القدرة لابد ان تعلم ان الله لا يظلم الناس شيئا. شف انا قلت لك ان اي اية يذكر فيها قدر الله لا يكتفى فيها بالعلم وبالعلم والكتابة او الخلق كما يقول كثير من الناس - [00:17:12](#)

لا يكادون يذكرون في القدر الا هذه الاربعة. هذا ليس صحيح ان الشباب لابد ان تذكر ان الله غني عن العالمين. وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه حكيم سبحانه وتعالى - [00:17:28](#)

فبعد ما ذكر الله سبحانه وتعالى قدرته ومشيتته تمام؟ ذكر ان الله لا يظلم الناس شيئا يعني حينما قدر على فلان انه يضل فانه لم

يكن ظالما له. سبحانه وتعالى. طب تفاصيل هذا انا يمكن اعلمه؟ لا لا يلزم ان اعلمه - [00:17:40](#)

اه لا اقصد اقول انت مش لازم يعني ممكن انت مثلا تقول فلان ده طيب وكويس. طب لماذا لم يسلم؟ اه الله اعلم بالمهتدين. ربك

سبحانه وتعالى اعلم بالمهتدين تمام؟ يبقى هذه الايات كثيرة يا شباب لو ذكر الله عقابه - [00:17:59](#)

او اهلاكه لابد ان يذكر انه بسبب اعمالهم. كويس كده؟ وبقدر فكلنا اخذنا بذنبه فهمنا؟ الامر الثاني انه سبحانه وتعالى لا يؤمن مثقال

ذرة يقول تعالى ذكره ان الله لا يفعل بخلقه ما يستحقون منه. لا يعاقبهم الا بمعصيتهم اياه. ولا يعذبهم الا بكفرهم به - [00:18:15](#)

ولكن الناس يقول ولكن الناس هم الذين يظلمون انفسهم ما يورثها غضب الله وسخطه. طب دي فايدتها ايه يا شباب؟ انك انت لا

تحزن عليهم لانك انت احيانا تحزن على الانسان في موضع لا يصح ان تحزن عليه. يعني حينما شباب يكون انسان طالب طالب.

خلاص - [00:18:39](#)

ما بيفتحش كتاب طول السنة نهائي تمام؟ وصيت في الامتحان ده امر متوقع طبيعي. تحزن عليه ليه لما يكون واحد مجتهد وشادد

حيله وكده لكن هو فهمه ضعيف تزعل انما في واحد اصلا لا يكثرث ولا وليس لا يأخذ باسباب الهداية. فانت كيف تحزن عليه؟ لا

يستحقون اصلا - [00:18:57](#)

كيف اسى على قوم كافرين؟ شفت المعنى الجميل؟ كيف اسى على قومه ولكن لا تحبون الناصحين. هو لا يحب الناصح ولا يستحق

ان تأسى عليه اصلا اتفضل. وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم. وانما هذا اعلام من الله تعالى ذكره لنبيه محمد

صلى الله عليه وسلم - [00:19:19](#)

والمؤمنين به انه لم يسلب هؤلاء الذين اخبر جل ثناؤه عنهم انهم لا يؤمنون الايمان ابتداء منه بغير سبب. ايوة حطه بقى خط تحت

دي مهمة جدا. الايمان ابتداء منه بغير جرم سلف منهم. نعم. واخبار انه انما سلبهم ذلك باستحقاق منهم سلبية. صح. لجنود اكتسبوه -

[00:19:41](#)

في حق آآ فحق عليهم قول ربهم على قلوبهم. اذا حق عليهم قول ربهم باعمالهم. شف ربنا قال بل طبع الله وعليها بكفرهم. فاعقبهم

نفقا آآ في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوا باقي السببية هنا. فبذل - [00:20:01](#)

فلما زاغوا ازاغ الله صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. اصل عظيم العدل وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة القول في

تأويل قوله تعالى ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم. قد خسر الذين كذبوا بقاء - [00:20:21](#)

الله وما كانوا مهتدين. لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان هؤلاء رضوا بالحياة الدنيا لابد ان تستصحب هذا. لما رضوا بالحياة الدنيا

واطمأنوا لها غفلوا عن آيات الله. فربنا ضرب لهم مثلا لهذه الحياة الدنيا انما مثل الحياة الدنيا. ثم الان يبين كيف ينظر هؤلاء الى

الحياة الدنيا - [00:20:41](#)

حينما يحشرهم الله للجزاء كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينه فحينما يرى الكافر يعني حينما ينظر الكافر الى الدنيا التي

كان يعيش لها ويطمئن بها ويحزن بفقدائها ويفرح - [00:21:01](#)

بنيلها حينما يراها في الآخرة كأنها ساعة يقول تعالى ذكره ويوم نحشر هؤلاء المشركين فنجمعهم في موقف الحساب كانوا قبل

ذلك لن يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون فيما - [00:21:21](#)

ثم انقطعت المعرفة وانقضت تلك الساعة. يقول الله قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين. طيب ذكر هنا باب حشران الى

الان الحشر الاول عايزين نعرف الفرق بين الحشر الاول والحشر الثاني. اتفضل - [00:21:36](#)

لا الاية الاولى مكانكم انتم وشركائه لآ انا عايز اعرف الفرق بين الايتين. واحد التأمل لآ ما تجاوبش بسرعة. تأمل في الايتين. هديك

فرصة كده تأمل في الايتين الفرق ما الفرق بين هذا الحشر - [00:21:58](#)

والحشر آآ الثاني اقرأ اقرأ من الايات اقرأ يا فكر. فكر مع نفسك اللي ذكرت ايوة نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم

انتم وشركاؤكم بص في المصحف وانظر - [00:22:19](#)

لآ الحشر هو جمع الناس من اماكن مختلفة الى مكان واحد. لسة الان لا لم ياتي الان لا ما فيش ما فيش تبشير هنا لآ ده الحشر اللي

هو اللي هو البعث يعني - 00:22:45

لا انا بتكلم عن ذكر الله للحشر اولا. ثم آآ يعني تكرار هذا ثانيا ربنا سبحانه وتعالى قال في الاية الاولى ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركاؤكم صح ولا لأ؟ احنا عايزين نعرف الفرق - 00:23:09

هذا الموضوع وهذا الموضوع ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد اختر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين شغل الطاسة ها قل يا احمد - 00:23:28

لأ ازاى مش فاهم؟ انت كده شغالت الطاسة. اومال لو ما شغلتهاش كان ايه اللي يحصل اقرأ يا ابني الاية يا ابني ما تبص يا ابني في الاية ماشي انا مش مش هجاوبك صح ولا خطأ عشان ندي فرصة للشباب الباقيين. ها - 00:23:46

ماشي ماشي في حاجة تانية عندك؟ طيب لو عندك حاجة تانية كنت كنت طردتك. كفاية كفاية دي كفاية. خش يا فارس الله يفتح على ابيك اهو ده جمال او انت كده معلم كده. انت بدأت صح. انت مشكلتك ايه بقى يا احمد؟ ان انت مش بتنظر في الاية. بص في

الاية. الاية بتتكلم عن ايه يا شباب؟ كمل كاميرا في - 00:24:23

صح ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا فكر خليه خليه ياخذ فرصة يعني كويس انت قربت. قربت طيب مين تاني يا شباب؟ احنا كده بدأت انت تاخذ الفكرة. هم. اتفضل يا - 00:24:53

ايوة بصوا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. حلو كده هنا يبين هنا ان هؤلاء وانهم ظنوا ان عبادتهم للاصنام تشفع لهم عند الله او تنفعهم. فربنا ذكر هذا المشهد تحديدا - 00:25:27

شف ربنا قال ويا يوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم يبقى ما دام هذا ذكر يبقى استدعاء انهم عبدوا من دون الله او اتخذوا شفعا من دون الله هذا معنى الله سبحانه وتعالى يريد ان يبين - 00:25:47

كيف حال العابد مع المعبود؟ خلاص؟ مكانكم انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم. فرقنا. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. يبقى اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا. فالله سبحانه وتعالى هنا ذكر البراءة. يبقى هذا الموضوع - 00:26:08

هذا الموضوع الله سبحانه وتعالى يبين به ضلال من اتخذ شفعا من دون الله تبارك وتعالى انهم سيتبرأون منه ولن ينفعوه يوم القيامة. تمام كده؟ وان كنا عن عبادتكم لغافل هنالك هنالك تمل كل نفس ما اسلفت، وردوا الى الله مولاهم الحق - 00:26:28

وظل عنهم ما كانوا يفترون. دي كده انتهت طب ما احنا عندنا بقى آآ معنى اخر ان الذين ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون - 00:26:45

خلاص كده؟ هو هنا بقى استدعي انت دي. ارجع بقى تاني. هم نرجع بقى للموضع اللي معنا تاني قال الله تبارك وتعالى ويوم

يحشرهم كأن لم يلبسوا كأن لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم - 00:27:00

يعني هذه الحياة الدنيا التي اطمئنوا بها ولم يرجوا لقاء الله يعني هم ارادوا بها واطمئنوا ولم يرجوا لقاء الله وغفلوا عن ايات الله كيف سينظرون اليها؟ يبقى الاول حسرة في تبرج - 00:27:20

الشركاء منهم. وهذه حسرة اخرى ان هم كان لم يلبثوا الا ساعة من النار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بقاء الله يبقى هم لما لا يرجون لقاء الله ده يتضمن عدم الرجاء التكذيب. صح؟ وعدم العمل وعدم التوقع والاستهزاء والاستعجال. فربنا سبحانه - 00:27:36

وتعالى يبين حسرتهم هن من وجه اخر. انهم رضوا بالحياة الدنيا وهذا اعظم الايه؟ الخسارة. كما قال قد خسر الذين كذبوا بقاء الله حتى اذا جائتهم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها - 00:27:58

لا تعكس لان الباء بتدخل على المتروك. باستبدالهم آآ باستبدالهم الدنيا بالدار الآخرة يعني الشيء اللي انت بتتركه تحط الباقي معه آآ استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟ فالشيء المتروك حط معه الباء. تمام - 00:28:14

صحيح الله يفتح عليك بالزبط لما هو قال يا ليتني قدمت لحياتي يقول الله قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين. قد قد غبن الذين جحدوا ثواب الله وعقابه حظوظهم من الخير - 00:28:45

هلكوا. بصوا يا شباب احنا عندنا اربع الفاظ تتكرر في القرآن مهم جدا انك تجمعها. لفظ الفلاح والفوز من جهة ولفظ الخيبة والخسران

من جهة قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها - 00:29:00

فاز ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وفي المقابل قد خسر الذين كذبوا بقاء الله او قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. واضح؟ الفلاح هو البقاء في الخير - 00:29:16

والفوز هو الظفر ان الانسان يظفر بالشئ. فربنا سبحانه وتعالى يبين اعظم الخسارة وهي من من قد خسر الذين كالذوه بقاء الله.

يبقى هذه الاية يا شباب ترجعها يبقى اذا عندنا رجاء لقاء الله تكرر معنا - 00:29:30

نلاحظ لما ربنا قال فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون. قبلها ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا. صح كده؟ وفي عندنا اية اخرى اه واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون كأن عدم رجاء لقاء الله هو الذي سينتج عنه كل ذلك. لذلك

تأتي الاحاديث تقول من كان - 00:29:47

كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليفعل كذا. مثلا فليكرم جاره. صح؟ لان هذا هو المحرك يا شباب هو المحرك ارايت الذي يكذب بالدين

فذلك الذي يدعو اليقيم. فالايامن بالله واليوم الآخر اصل. فهذه السورة من اعظم ما فيها بيان كيف يتصرف - 00:30:07

من لا يرجو لقاء الله وكيف ستكون حسرته يوم القيامة؟ وما كانوا مهتدين يقول وما كانوا موفقين لاصابة الرشد مما فعلوا من مما

فعلوا من تكذيبهم بقاء الله. لانه اكسبهم ذلك ما لا قبل - 00:30:26

به من عذاب الله. طبعاً وما كانوا مهتدين موقعها هنا انهم كانوا يصفون المؤمنين بالسفاهة تمام؟ وفي اية اخرى ربنا قال عن مشركين

ويحسبون انهم مهتدون. وضل سعيهم في الحياة الدنيا ويحسبون انهم يحسنون صنعا. كل هذا يبين ان المؤمن - 00:30:42

والمهتدي وان الكافر ما كان مهتدياً كان ضالاً يبقى ايه قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين يعني لم يكونوا في هذه الدنيا

يسيرون على هدى. لا كانوا على ضلالة. انت حط كده كل اية مثلاً النور - 00:30:59

المؤمن على نور على بصيرة على هدى في المقابل ضع بقى امامها ما يقابلها. في الظلمات الآخر شف كم مثله في الظلمات. اه

كذلك مثلاً البصيرة الثاني اعمى كذلك الهدى الآخر ضال. الاطمئنان. الثاني حيران. موسوس. فهمنا - 00:31:19

القول في تأويل قوله تعالى واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فاليان مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون. يقول تعالى واما

نريينك يا محمد في حياتك بعض الذي نعد هؤلاء المشركين من قومك من العذاب. او نتوفينك قبل ان قبل ان نريك ذلك فيهم -

00:31:39

اليان مرجعهم. يقول فمصيهرهم بكل حال اليان. ومنقلبهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون. يقول جل ثناؤه ثم انا ثم انا شاهد على افعالهم

التي كانوا يفعلونها في الدنيا وانا عالم بها لا يخفى علي شئ منها. نعم. طبعاً هذا كلام للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ربنا

سبحانه وتعالى لما امر - 00:31:59

النبي صلى الله عليه وسلم ان ينذر المشرك الكافر المكذب طيب هذا الانذار هو نبأ هل النبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يرى تأويل

هذا النبأ لا يلزم ربنا سبحانه وتعالى قال واما - 00:32:23

نوريانك يعني يا محمد بعض الذي نعدهم اللي هو الانذار. شف انا دايماً تصطحب معك الانذار. انذر وبشر قلنا ان فاتحة السورة مهم

انك انت تطلب شواهد لها واما نرينك بعض الذي نعدهم لان الله سبحانه وتعالى ما اعدهم في الآخرة اعظم - 00:32:40

يعني حتى لو عوقب الكافر في الدنيا على عمله فلا فله جزاء آخر في الآخرة. واما نرينك بعض الذي نعدهم او يعني قبل ان ترى ذلك

فاليان مرجعهم سم الله شهيد على ما يفعلون. يعني ان الله تبارك وتعالى شهيد - 00:33:02

سيحاسبهم ويجازيهم عليك. هذا يدل يا شباب على ان المؤمن لا ينشغل بان يرى عقاب الله تبارك وتعالى للمكذبين والكافرين

والظالمين. لان الدنيا ليست دار الجزاء الاوفى يعني الدنيا ليست دار الجزاء الاوفى - 00:33:22

فالانسان يعلم ان ربه تبارك وتعالى على كل شئ شهيد وانه لا يظلم مثقال ذرة ويصدق بهذا الوعد وان لم يره تمام؟ اتفضل اه نعم. ثم

الله شهيد على ما يفعلون. يقول جل ثناؤه ثم انا شاهد على افعالهم التي كانوا يفعلونها في الدنيا. وانا عالم بها لا يخفى علي شئ

منها. وانا مجازيهم - 00:33:41

عند مصيرهم الي ومرجعهم جزاءهم الذي الذي يستحقونه. نعم طبعاً يا شباب احنا اتفقنا ان في اول السورة ان فكرة استعجال عذاب من المشركين كانت كان امرا حاضرا في السورة. ان هم يستعجلونك بالعذاب. يستعجلون بالعذاب - [00:34:03](#)

وهذا الاستعجال فيه استهزاء وتكذيب وفيه كذلك طعن في هذا الوعيد فربنا سبحانه وتعالى بين لهؤلاء انه اذا اراد ان يهلكهم يفلتوا. طيب المؤمن كيف ينظر الى هذا الحدث يعلم ان هذا امهال من الله - [00:34:21](#)

ان لكل امة اجل تمام؟ والله سبحانه وتعالى لن يفلتهم يعني اذا اراد ان يأخذهم لن يفلتهم. فهذا يجعل المؤمن يتفرغ للاستقامة والعمل لا يهتم ان طيب فلان ده زلم؟ طب ربنا لم يعقبه فلان ده آآ اكل فلان مال فلان؟ طب فلان ده كاف والحد. لماذا لم يعاقبه الله؟ هذا ليس لك - [00:34:40](#)

وانما عليك البلاغ وعلينا حساب يبقى المؤمن يا شباب لما بيعلم ماذا عليه من العمل بيتفرغ قلبه بخلاف من لذلك ربنا قال ليس عليك هداهم. خلاص يبقى انت عليك البلاغ. هذا هو الذي تنشغل به - [00:35:02](#)

اتفضل وروى باسناده عن ابن ابي مجيح عن مجاهد واما نريينك بعض الذين نعدهم قال من العذاب في حياتك او لنطفينك قبل والينا مرجعهم القول في تأويل قوله تعالى. فالينا مرجعهم يعني خلاص انت يكفي ان تعلم ان الله اليه ترجع الامور. خلاص. تستحضر ان الله سبحانه وتعالى عليم - [00:35:18](#)

وهو سبحانه وتعالى القدير لا يظلم مثقال ذرة وخلاص. انت اذا استحضرت هذا يطمئن قلبك. القول في تأويل قوله تعالى ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. يقول تعالى ذكره وولي كل امة خلت قبلكم ايها الناس رسول ارسلتم ارسلتم - [00:35:43](#)

اليهم. كما ارسلت محمدا اليكم يدعون من ارسلتهم اليهم الى دين الله وطاعته. فاذا جاء رسولهم يعني في الآخرة وروى باسناده عن ابن جريج عن مجاهد آآ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قال يوم القيامة يوم القيامة - [00:36:03](#)

وقوله قضي بينهم بالقسط يقول قضي حينئذ بينهم بالعدل وهم لا يظلمون وهم لا يظلمون من جزاء اعمالهم شيئا. ولكن يجازي المحسن باحسانه والمسيء من اهل الايمان ولكن يجازي المحسن يجازي المحسن باحسانه. والمسيء من اهل الايمان اما ان يعاقبه الله واما ان - [00:36:20](#)

والكافر يخلد في النار. اه فذلك قضاء قضاء الله بينهم بالعدل. وذلك لا شك عدل عدل لا ظلم. يبقى اذا هذه فيها اكثر من امر في هذا السياق الامر الاول ان لكل امة اجل. يعني ان الله لا يلزم ان يعجل العقوبة او الهلاك - [00:36:42](#)

الامر الثاني ان ان رسول او اتباع الرسول اي رسول يعني لا يلزم ان يروا عقاب الله واهلاكه لمن كفر. يكفي ان يصدقوا بوعده الله تبارك وتعالى. وفيها كذلك ان قضاء الله يكون بالقسط. ولا يظلم ربك احدا - [00:37:01](#)

وروى باسناده عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قضي بينهم بالقسط قال بالعدل القول في تأويل قوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ يقول تعالى ذكره النبي. بعد كل هذا يستمرون في التكذيب. متى هذا؟ ان كنت - [00:37:18](#)

صادقين. يبقى هذا يدل على ايه؟ على انهم يستعجلون بالعذاب. وهذا يرجح عندي الوجه الاول الذي ذكرناه في قول الله سبحانه وتعالى ولو يعذب يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير. كما يعجل لهم الخير. لو عجل لهم الشر لقضي اليهم اجلهم. نفس السياق هنا بالضبط - [00:37:34](#)

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ويقول هؤلاء المشركون من قومك يا محمد متى هذا الوعد الذي تعدنا انه يأتينا من عند ذلك قيام الساعة ان كنتم صادقين انت ومن تبعك فيما تعدونا به من ذلك. لأ هو ليس قيام الساعة. هو المراد هنا الاهلاك - [00:37:54](#)

وليس قيام الساعة يعني المراد امرين. والوعد اللي هو تعذيب الله او اهلاك الله او قيام الساعة. يعني كل هذا يشمل. كما قالوا فاسقط علينا كسفا من السماء كنت من الصادقين - [00:38:15](#)

ولما قالوا فاتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين. نفس الشيء القول في تأويل قوله تعالى قل لا املك لنفسي ضرا ولا فعا الا ما شاء

الله لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون ساعة - [00:38:28](#)

ولا يستقدمون. يقول تعالى ذكره قل يا محمد لمستعجلي لمستعجليك وعيد الله. القائلين لك القائلين لك متى يأتي الوعد الذي يسعدنا ان كنتم صادقين لا املك لنفسي ايها القوم. اي لا اقدر لها على ضر ولا نفع في الدين في دنيا ولا دين. الا ما شاء الله ان املكه -

[00:38:41](#)

ساجله اليه باذنه. يقول تعالى ذكره النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قل لهم آآ فاذا فاذا كنت لا اقدر على ذلك الا باذنه. فانا عن

القدرة على الوصول الى علم الغيب. ومعرفة قيام الساعة اعجز واعجز - [00:39:02](#)

اعجز واعجز الا بمشيئته واذنه لي في ذلك لكل امة اجل يقول لكل قوم ميقات من قضاء مددهم واجلهم. فاذا جاء وقت انقضاء

اجلهم وفناء اعمارهم لا يستأخرون لا عنه ساعة فيمهلون ويؤخرون - [00:39:21](#)

ولا يستقدمون قبل ذلك. ان الله قد قضى الا يتقدم ذلك قبل السن الذي قدره وقضاه القول في تأويل قوله تعالى قل ارايتم ان اتاكم

عذاب لا طبعاً الرسول هو الذي ياتي يعلم الناس. والله سبحانه وتعالى ما كان معذباً قوما حتى يبعث فيهم رسولا - [00:39:39](#)

لأماشي لكن هو هذا وهذا يوم القيامة في في القضاء لكن هو في في الدنيا لا يؤاخذ قوما حتى يبعث فيهم رسولا او تقوم فيهم

الحجة واضح؟ لكن هو في في الشق الثاني يرد على هؤلاء الذين يقولون متى هذا الوعد - [00:40:06](#)

يعني متى يقضي الله بيننا او متى يؤاخذنا باعمالنا فهمت؟ هم كانوا يظنون ان هذا الوعد يجب ان يتحقق فور كفرهم. لأ. احنا قلنا

ان امهال امهال الله سبحانه وتعالى منه مثلاً ان يؤمن الكافر - [00:40:25](#)

انه ابتلاء للمؤمن وفتنة للكافر المكذب في هذا السياق وهذا السياق يقول تعالى ذكره يقول تعالى ذكره قل يا محمد القول في تأويل

قوله تعالى قل ارايتم ان اتاكم عذابه بيئات او نهارة ماذا يستعجل منه - [00:40:39](#)

يقول تعالى ذكره قل يا محمد لهؤلاء المشركين من قومك ارايتم ان اتاكم عذاب الله بيئات يقول ليلاً او نهارة وجاء الساعة

وقامت القيامة. اتقديرون على دفع ذلك عن انفسكم؟ يقول الله تعالى ذكره ماذا يستعجل من نزول عذاب ماذا يستعجل من نزول -

[00:41:00](#)

المجرمون الذين كفروا بالله وهم الصالون وهم الصالون بحره دون غيرهم. نعم. هذا المعنى عظيم جداً يا شباب. ربنا سبحانه وتعالى

احنا عندنا قوم وعدوا يعني توعدهم الله بالعذاب وتأخر عنهم العذاب امهلهم الله. فهم يستعجلونه - [00:41:20](#)

يستعجلونه يريدون تعجيله ربنا قال يعلمه كيف يجيبهم. ماذا يقول لهم وقال الله عز وجل قل ارايتم ارايتم دي يعني لابد ان يكون

لها جواب انت انتظر هذا الجواب. قل ارايتم ان اتاكم عذابه بيئات او نهارة - [00:41:40](#)

يعني آآ انتم تجعلون ركز كده. تجعلون التصديق بالعذاب عند مجيئه قلتم لن نصدق به حتى ينزل بنا طب ما الذي ينفعكم اذا امنتم

به في هذا الوقت؟ هو نزل بكم اصلاً - [00:42:01](#)

قل ارايتم ان اتاكم عذابه بيئات او نهارة؟ يعني قد يأتيكم في اي وقت في اي وقت ماذا يستعجل منه المجرمون؟ تعرف لما فيه واحد

طالب يكون خايف جداً وعمل يقول ياه امتي الامتحان يبجي ياه امتي - [00:42:19](#)

فابوه يقول له انت انت بالذات المفروض تتمنى ان الامتحان ما يجيش فاهم كده فربنا يقول قل ارايتم ان اتاكم عذاب او نهارة ماذا

يستعجل منه المجرمون المفروض ان المجرم لا يستعجل العذاب - [00:42:35](#)

فكان هؤلاء هذا كله يا شباب للاصل الذي في السورة وهو الذين يؤمنون في الوقت الذي لا يقبل فيه الايمان ولا ينفعهم فيه الايمان

صح كده يا شباب نفس الشيء. هو نزل بهم العذاب قالوا اول ما ينزل بنا استنوا - [00:42:49](#)

طب ماذا ينفعك الايمان هنا؟ زي ما فرعون قال امت انت انه لا اله الا الذي امت به بنو اسرائيل. وانا من المسلمين الان وقد عصيت قبر

فالايمن هنا اولاً لا يسمى ايماً - [00:43:09](#)

لم يكن انفعهم ايماً. لذلك ربنا سماه ايماً. ايماً هم هو ليس ايماً. لان الانسان الذي رأى الجنة والنار رأى العذاب يعني. هذا

ليس ايماً هذا امر مشاهد. الايمان يكون ايماً بالغيب - [00:43:21](#)

ما لك لا تأمنا على يوسف. لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم فالايمان معناه انك تأمن من اخبرك. انما لو انت شاهدت الشيء فهذه مشاهدة هذا ليس ايمانا. فربنا يقول آآ قل رأيتم ان اتاكم - [00:43:35](#)

عذابه يعني عذاب الله. عذابه بياتا او نهارا. ماذا يستعجل منه المجرمون يعني لن ينفعهم الايمان في ذلك الوقت يقول يقول الله تعالى ذكره ماذا يستأجر من نزول العذاب المجرمون الذين كفروا بالله وهم وهم الصالون بحره دون غيرهم ثم لا يقدرّون على دفعهم - [00:43:51](#)

عن انفسهم. القول في تأويل قوله تعالى اثم اذا ما وقع ما وقع امنتم به؟ الان وقد كنتم تستعجلون. يقول تعالى اهؤلاء هنالك اذا وقع عذاب الله بكم ايها المشركون؟ امنتم به. يقول صدقتم به في حال لا ينفعوكم فيها التصديق. وقيل لكم حينئذ آآ - [00:44:11](#)
الان تصدقون به وقد كنتم وقد كنتم قبل قبل الان به الان به الاية دي يا شباب تماما كأي اية الان وقد عصيت نفس الشيء بالضبط شاف دائما لما تربط الايات بعضها ببعض - [00:44:37](#)

عشان تفهم لماذا جاءت هذه القصة ولماذا جاءت هذه الاحداث في القصة بل لماذا جاءت هذه الكلمات مش نفس الكلمة هنا بالضبط يا شباب ولا لا؟ بالضبط اهيث. اثم اذا ما وقع امنتم به لما وقع وعيد - [00:44:55](#)

الوعيد الذي كان يذكره موسى لفرعون لما وقع امن قال الله له الان اهو نفسه بالضبط الان نفس الشيء وقد كنتم به تستعجلون كلمة تستعجلون تدل على ماذا؟ تستهزئون تكذبون - [00:45:12](#)

لا تعملون له لا ترجونه. فلما وقع بكم امنتم به لا ينفع تذوق الان ما كنتم به تكذبون. ومعنى قوله اثم في هذا لذلك يا شباب اعظم حسرة ان الانسان يتحسر على شيء لا يمكنه تعويضه - [00:45:27](#)

الانسان يوم القيامة ايه قال الله عز وجل يومئذ يتذكر الانسان وان له الذكرى. لذلك ربنا آآ جعل هذه السورة اسم سورة يونس واعظم ما فيها قوم يونس لما امنوا في الوقت الذي يقبل فيه الايمان قبل الله ايمانهم فهذا تعليم من الله او انذار من الله سبحانه وتعالى - [00:45:43](#)

المشركين ان يؤمنوا ما يزال امامكم الوقت ومعنى قوله اثم في هذا الموضع اهاء اهون. اهناك هنالك وليست ثم هي التي تأتي بمعنى العطف. هم. القول في تأويل قوله تعالى ثم قيل - [00:46:03](#)

الذين ظلموا ذوقوا وعذاب هل تجزون الا بما كنتم تكسبون؟ يقول تعالى ذكره ثم قيل للذين ظلموا انفسهم بكفرهم بالله طبعاً اعظم اه الظلم والشرك عذاب الخلد تجرعوا عذاب الله الدائم لكم ابدًا. الذي لا لا ثناء له ولا زوال. الا بما كنتم تكسبون. نفس الشيء. الاصل - [00:46:17](#)

المستمر معنا ان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. لا يؤاخذ احدا الا بذنبه تبارك وتعالى في هذا الوقت في هذا المشهد في هذه الساعة اثم اذا ما وقع؟ يعني الله سبحانه وتعالى قدر ان ذلك وقع. ففي هذه الحال جايبين تؤمنوا دلوقتي ما ينفع الامام - [00:46:38](#)
يقول يقال زي ابو ابو ابراهيم عليه السلام ومن حديث في في البخاري يلقي ابراهيم اباه ازر خلاص؟ فهو آآ ابوه ازر يقول له اليوم لا اعصيك بعد ما ايه ما شاف العذاب خلاص - [00:47:01](#)

اليوم لا تعصيني خلاص راحت كده. يقول يقال لهم فانظروا هل تجزون اي هل تتابون الا بما كنتم تكسبون؟ نعم. يقول الا بما كنتم تعملون في حياتكم قبل مماتكم من معاصي الله - [00:47:17](#)

القول في تأويل قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل اي وربك دي من الحيل ايضا يعني هو هم قالوا متى هذا الوعد؟ فاجيب عنهم. هيدخلوا في حجة اخرى معقول اللي انت بتقوله لنا ده صح - [00:47:31](#)

يعني هل الكلام ده صح يعني ليس لهم حجة هذه الصورة يا شباب من اعظم السور التي يراد بها بيان ان كل من ليس مسلماً وكل من كان على باطل ليس عنده ادنى حجة. بل ليس عنده ادنى شبهة. يعني هذه الشبهة مش شبهة اصلاً لا لا تصح ان تكون هؤلاء يتبعون اهواءهم. عشان لا تحزن - [00:47:47](#)

على هؤلاء وربنا سبحانه وتعالى ذكر امرا اخر. ويستنبئونك احق هو فعلاً هذا الكلام حق قل لي وربى اصلاً هم بيقولوا هذا استهزاء.

لذلك هو زاد في الاجابة وما انتم بمعجزين. لن تفلتوا من الله ولن تعجزوه - [00:48:08](#)

السابق يعني يأتي مثلا عندنا الاية اللي هي ايه؟ وما كانوا سابقين. صح؟ وما انتم بمعجزين. المعجز هو الذي يعجز غيره اذا اراده

والسابق هو الذي يفلت منه. هو قال لا انتم مفلتين ولا انتم معجزين - [00:48:27](#)

يعني اذا اراد الله ان يهلككم فلن يخلصكم منه احد ويستنبئونك احق هو قل اي ورابي انه لحق وما انتم بمعجزين. هذا يجعلك تسمي

الحق حقا وان كرهه آا اصحاب الباطل. هم سموه باطل. ما تجيش تقول ده هو يعني حق حق الارب - [00:48:44](#)

ونص لأ هو حق هم قالوا انه باطل براحتكم انتم هو حق كونهم هم سموه باطل ان شاء الله يكون يعني مثلا نصارى دلوقتي مثلا

اعتبر ان هم خمسة مليار مثلا باطل على باطل - [00:49:04](#)

ما المشكلة على باطل قالوا آا المسيح ابن الله او ان المسيح هو الله. باطل هذا باطل يقول تعالى ذكره ويستخبرك هؤلاء المشركون

من قومك يا محمد. فيقولون لك احق ما تقول وما تعدنا به من عذاب الله في الدار الآخرة - [00:49:17](#)

على ما كنا نكسب من معاصي الله من معاصي الله في الدنيا. قل لهم يا محمد قل اي ورابي انه لحق لا شك فيه وما امنتم بمعجز الله

اذا اراد ذلك بكم بهرب او امتناع. بل انتم في قبضته وسلطانه وملكه. اذا اراد فعل ذلك بكم فاتقوا الله - [00:49:34](#)

الله في انفسكم القول في تأويل السورة يا شباب بدأت بان هم وصفوا القرآن بالسحر المبين. ووصفوا النبي الكريم صلى الله عليه

وسلم بالسحر المبين. صح؟ ختمت يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - [00:49:53](#)

وبعدين فمن اهتدى فانما يهتدي نفي ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم بوكيل وجاء الامر للنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه

واتبع ما يوحى اليك اصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين - [00:50:09](#)

يعني الاية هذه السورة سورة الحق تحقق الحق وتبطل الباطل في كل امر كان عليه المشركون بينه الله سبحانه وتعالى. حتى اتخاذ

الولد سيأتي الان ايوه ايوه ان هو يعني آا كأن واحد يعني آا - [00:50:22](#)

اه يعني اه اه نفس الشيء كده نفس بس هو يريد منها يريد منها التكذيب لانه برضو يستعجل يقول له هاته لنا. يعني فتحوا وجهم

يشككون المؤمن يشكك المؤمن فيه - [00:50:41](#)

هو بجد الكلام ده! طب ازاي! ازاي انت ازاي مصدق ان حاجة زي كده صح! ازاي ازاي انت تضحك عليك في الحاجات دي فاهم؟ فقل

اي ورابي. شف ربنا امره ان يقسم - [00:50:54](#)

اي ورابي هو كذلك. حتى لو انتم كلكم كفرتم به. لذلك في الآخر قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني انا لست في شك. انا على

يقين وانتم على باطل - [00:51:05](#)

وسيدنا نوح نفس قصة نوح. ان هم كلهم كفروا. قال امرت ان اكون من المسلمين. ربنا قال لموسى وهارون فاستقيما. حتى لو هم

كفروا. لأ انت مؤمن انك تسلك هذا الطريق. حتى لو لم يصدقه احد. وانت على بينة. ما انتاش ما انتاش واحد كده يقول لك ده

مضحوك عليه. لأ انا على بينة. هو اللي ضاحك على نفسه - [00:51:17](#)

ماشي. القوم بتأويل قوله تعالى ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت. اه هذا حال اخر في فيما يلاقيه المشرك في النار. شف

ربنا يبين لك هذه النذر. هذه النذر يا شباب. الايات والنذر دي تحفظها. الايات والنذر لكن الامثال - [00:51:38](#)

بين آا ما يريد الله. عندك الايات والنذر والامثال فهنا ربنا يذكر لك انذار ولو ان لكل نفس ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا

الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون. يعني في هذه الحال المشرك الظلم هو اعلى شيء. انتم عارفين -

[00:51:58](#)

ان الله سبحانه وتعالى يقول للمشرك لو ان لك ما في الارض ومثله معه اكنت مفتديا به؟ قال اي والله. قال طلبت اردت منك في

الدنيا ما هو اهون من هذا - [00:52:21](#)

الا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك فربنا يصف لك حال هذا الشخص يوم القيامة. لو ان لكل يعني لو يملك ما في لو ان لكل نفس

ظلمت ما في الارض لافتدت به. يعني افتدت به من النار - [00:52:31](#)

واسروا الندامة يعني من شدة من شدة المصيبة اسروا الندامة. يعني لم يظهرها. طبعاً في اوقات سيظهرون فيها الندامة. لكن في هذا المشهد وقضي بينهم بالقسط هذا الاصل الذي قلت لك وهم لا يصدمون هم الذين ظلموا انفسهم. الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة - [00:52:49](#)

نعم صحيح. لكن هو وكان يريد يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه فهمت؟ ويود هو يود ذلك لكن هو اصلاً ليس له ليس له الملك لذلك ربنا يأتي بعدها الا ان الله ما في السماوات والارض. هو ده ليس لك انت - [00:53:16](#)
اه ممكن لكن غيره قال لأ ان من شدة الهول اسر ندامة فلم يظهرها يسكت اه نعم ده لكن بعضهم قال ان الذين اسروا الندامة هم الرؤساء. لان في اية اخرى في سورة في سورة سبأ - [00:53:40](#)

وقال الذين كفروا للذين وقال الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين لولا انتم لكانا مؤمنين قال الذين استكبروا الذين استضعفوا انحن صدناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم - [00:54:07](#)

بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين آآ وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تأمرونا ان نكفر بالله جعل له اندادا واسروا الندامة فاهم؟ فاصرار الندام هذا اما يكون معناه الاظهار وهذا معنى عندي انا بعيد. والمعنى الاكثر هو انه من شدة الهول اخفوا آآ هذه الندامة - [00:54:27](#)

لا لا مش شرك لكنه لأ يعني هو المعاصي ليست كلها شركا المعاصي اصناف في معصية فسق ليس كفرا. وفي معصية كبيرة في معصية درجات. ليس لا يصح ان احنا نسمي كل شيء - [00:54:51](#)

لا تعس عبد الدينار هذا انسان هو يعبد الدينار ليس المراد منه انه يريد. لا معناه انها انه يعيش له وانشغل به عن طاعة الله ليس مجرد فيه انسان يحب الفلوس يوصف بوصف العبد. لأ - [00:55:18](#)

لا هذا ليس صحيح لأ انشغل عن عن فرائض الله انشغال درجات يا نائب. فيه انشغال عن عن الايمان. زي هؤلاء رضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. غفلوا عن الله. فيه انشغال اقل ينشغل عن الفرائض - [00:55:33](#)

في انشغال انه انشغل عن المستحبات. في انشغال انه يضيع وقته. لان يا شباب آآ اعظم اعظم في رأيي اعظم خصلة بين الانسان الموفق الجاد الانسان اللاعب هو الاقتصاد في المباحات - [00:55:49](#)

ما دلوقتي واحد بيقول لي على فكرة وانا ما بعملش حاجة حرام بصلي الخمس صلوات في المسجد وقاعد بيلعب خمس خمس ساعات مسلاً اللعبة اللعاب. طب هو كده ما بعملش حاجة حرام بس - [00:56:03](#)

انت هيتبقى لك وقت ايه عشان تسابق في الخيرات فاهمين يا شباب؟ شاب بيقول باتمرن في الجيم ثلاث مرات في اليوم. ليه وانت عايز تربى عضلات هتقابل ربنا سبحانه وتعالى بتاعة آآ تعد العضلات - [00:56:13](#)

لأ خلاص انت عاوز تبقى جسمك متناسق كويس. جميل. فهمنا يا شباب؟ واحد عايش لشعره. واحد عايش لجسمه. واحد عايش لللبسه. لأ. فيبقى اللي انا عايز اقله لك يا شباب - [00:56:28](#)

ان انت في هذه الدنيا ربنا اراد منك ان تتخفف من اشياء وتسابق في اشياء. شف اسعوا سابقوا استبقوا. فليتنافس المتنافسون الالفاظ الثانية الالفاظ الثانية فيها آآ ابتغوا عند الله الرزق. يعني انت بتبغى الرزق يقول لك في اشياء تنافس فيها. فالاقتصاد الاقتصاد في المباحات بتلعب كلنا - [00:56:38](#)

بس قد ايه فهمت؟ واحد بيقول لي انا برفه عن نفسي ست ساعات بالعب فيديو جيم. قلت له امال انت بترفه عن نفسك ست ساعات! امال انت اتبقى لك ايه - [00:57:00](#)

فاهم؟ يعني انت اتبقى لك ايه؟ يعني انت اه يقول لك ولا تنسى نصيبك من الدنيا. ده انت خدت نصيبك ونصيب اللي جنبك فاهم؟ فلا يا شباب لازم تتعود نفسك يعني ما تتعودش انك تتسلى. واحد زاهر ربع ساعة في الكتاب يقول لك يا لهوي! تعبت جداً! بقى اروح اطلع رحلة اسبوع - [00:57:10](#)

فاهم؟ ده انت يا ابني لأ يعني لازم تقلل فترات الترفيه والراحة والتسلية لازم وحتى تخلي التسلية بحاجة نافعة. يعني التسلية مش مجرد اضاءة للوقت ايوة طبعا انت اصلا في يعني في بعض الناس على فكرة مش علاقته باللعب مش مجرد اسناء للعبة. يعني في ناس عملوا زي تحليلات عن بعض الالعب بتخليك - [00:57:29](#)

مرتبط بها وانت جاي تنام وتفكر فيها. الالعب اللي هم بيعملوها للاولاد الصغيرين بيضحكوا عليها دي. بيضحكوا عليهم بها هو مش مجرد ان هو بيخليك تلعب الربع ساعة دي. لأ ده انت بعد كده بتخطط وتهتمل ايه؟ لأ. التسلية هي شوية وخلص. وانا عندي يقين يا شباب ان من - [00:57:56](#)

يصدق في الشيء الله سبحانه وتعالى يسعد به به اعظم الف مرة ممن يسعد بالله هذا معروف ربنا يجعل قرة عينك في ماذا؟ في الطاعة. يبقى انت كسبت حاجتين. انت فرحان بها - [00:58:13](#)

انت مش مضايق يعني انت بتقرأ وانت مستمتع جدا. وانت دلوقتي كلكم انتم جيتوا من آآ اللي ساب الجامعة واللي سايب شغله واللي سايب كذا. تمام؟ وعبد القادر عايز يفتح شركة - [00:58:27](#)

يعني كل واحد منكم سايب اللي وراه وجاي. انت في حد ضارب انا باديكم مرتبات؟ ابدأ. فاهم ده انا منشفة عليكم يعني، وان شاء الله بكرة ما فيش فطار افهموا الموضوع ده. انت ايه ايه اللي جايبك وخليك فرحان وانت بتاخذ اربعتاشر ساعة في اليوم وبفضل الله سبحانه وتعالى. هذا من فضل الله. الله سبحانه وتعالى قال ولكن الله - [00:58:37](#)

حبب اليكم الايمان وبينه في قلوبه زينه يعني ربنا لم يجعلك تقوم بالطاعة فقط زينها في قلبك. كذلك زيننا لكل امة عملهم. فهمنا يا شباب؟ وده من فضل ان الله سبحانه وتعالى يسعد قلبك بهذه الطاعة. فانت لا تقوم بها قيام المتكلف. لا ده انت فرحان. فهمنا؟ لكن هذا الشباب لا يأتي الا بالصبر - [00:58:58](#)

ولا يلقاها الا الصابرون. اتفضل. يقول تعالى ذكره ولو ان ولو ان لكل نفس كفرت بالله وظلمها في هذا الموضع عبادتها خير من تستحق عبادته والترك طاعة من يجب عليها طاعته. آآ ولو ان لكل نفس كفرت بالله ما في الارض من قليل او كثير - [00:59:23](#)

يقول لا افتدت بذلك. ده شباب من المواضع اللي فيها ان لو تأتني في تعليق الحكم على شرط آآ لم يقع لم يحصل. وهذا كثير في القرآن لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا لو اردنا ان نتخذ لهما لاتخذناهم لدنا. في الحديث لو سرق - [00:59:43](#)

فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. هذا لم يقع من يأتي منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. واضح؟ فتعليق الحكم على لا يستلزم وقوعه. وانما هو بيان للحكم على تقديره - [01:00:00](#)

الشرط قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. ان كان ولم يكن ان كنت قلته فقد علمته ولم يقله فهمنا كده يا شباب؟ وايات كثيرة جدا جدا في القرآن جيت لها اكثر من من خمسين مثال - [01:00:13](#)

لما كان بعض الناس بيقول كيف يقول الله ان كان يعني قل ان كان للرحمن ولد. اتعليق الحكم لا لا يستلزم ان يحصل الشرط. ايات كثيرة جدا. ولئن اهوأهم من بعد ما جاءك من العلم كل هذه الايات في هذا المعنى - [01:00:30](#)

يقول افتدت بذلك كله آآ من عذاب الله اذا عاينته. وقوله يعني لو كان له لافتدى ولما تقبل منه. الاتنين. يعني حتى لو افتدى لن يتقبل منه. وقوله واسر الندامة ان الذين كفروا لان لهم ما في الارض جميعا ومثله معه - [01:00:44](#)

آآ ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم واسروا الندامة لما رأوا العذاب يقول واخفت رؤساء هؤلاء المشركين من وضعائهم وسفلتهم الندامة. ايوة. حين الكبار اللي قوموا ودوهم في داهية - [01:01:02](#)

اخفوا الندامة من الصغار ده وجه من من الواجهة. ان افصلوا عذاب الله قد احاط بهم وابقنوا انه واقع بهم. وقضي بينهم بالقسط ويقول وقضى الله يومئذ من بين الاتباع والرؤساء منهم بالعدل. وهم لا يظلمون. في الاية الاخرى - [01:01:18](#)

واصروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ نفس الشيء هنا وهم لا يظلمون. وذلك انه لا يعاقب احدا منهم الا سواني - [01:01:36](#)

صح لأ قاله ايوة نعم اي صح ايوة نعم ايوة هو هات لا هي هو انذار. لان لان هي درجات. اول شيء اول شيء ان هو قال انه حق. وبين

انهم ليسوا معجزين. طب لما يقع بهم - [01:02:03](#)

ما حاله في هذا الوقت انه يود ان يفتردي منه ولن يتقبل منه. كل هذا تابع للانذار. كل هذا سورة سورة يونس هي سورة الايات والندر لذلك ستختتم وما تغني الايات والندر عن قوم لا يؤمنون - [01:02:29](#)

ايوة طبعا كل هذه التفاصيل حتى لا يبقى لهم حجة لان يا شباب بعض الناس ينفعه الحجة وبعضهم ينفعه الانذار وبعضهم لا ينفع هذا ولا هذا في واحد مثلا انت ممكن تقول له لو عملت الحاجة دي على فكرة غلط. صحتك هتضيع. ولا في دماغه. لو عملت دي هضربك ما يعملهاش - [01:02:49](#)

فاهم؟ يعني في كده الناس يعني انت مسلا آ لما بيقلوا ان الله يزع بالايه؟ بالسلطان ما لا يزع بالقرآن صح هو نفس المعنى بالضبط. يعني لما تيجي الحكومة مثلا يعني اي اي حكومة او اي شيء مثلا يقول لك لو انت قطعت الاشارة هيكون خطر على حياتك ويقعدوا يسايسوا فيك - [01:03:12](#)

ولا في دماغك. لكن لما يقول لك هتقطع الاشارة وهدفع ربع جنيه هتعمل ايه؟ هتقف قبل الاشارة بكيو كده فلذلك شاب لازم يكون فيه ده وفيه ده الايات والندر - [01:03:31](#)

في بقى واحد لا تنفع معه لا ده ولا ده. ده بقى لا تحزن عليه. كما قال الانبياء فكيف اسى على قوم كافرين كيف اسى يعني؟ اذا كنت انت اصلا مش خايف على نفسك. اعمل لك ايه انا؟ اخاف عليك - [01:03:45](#)

انت انت مكبر انت مش في دماغك اصلا يعني انا ساعات اقابل بعض الشباب واكلمه عن مصلحته اقعد يوم كامل اكلمه خد بالك واعمل كذا وشد حيلك واعمل له خطة وارسم واتصل به بعد مدة كبيرة زي ما هو اخاف عليه اكثر من كده اعمل ايه خلاص -

[01:03:57](#)

هو في واحد كده هو عايز يكمل كده هو اللي هيندم بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعني على نفسك. ليس بينك وبين الفلاح الا هوى نفسك. هواك انت. اذا انت كسرت هذا الهوى وتغلبت عليه باذن الله - [01:04:14](#)

خلاص انت مش محتاج شرط خارجي عنك لا انت انت قوتك داخلك داخلك الله سبحانه وتعالى لم يجعل شرط فلاحك عند غيرك انت جواك كده. جواك الارادة والعمل اراد وسعى. بالامكانيات المتاحة لك - [01:04:28](#)

ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتيناهم. الى اخر الايات وذلك انه لا يعاقب احدا منهم الا بجريرته. ولا يأخذه بذنب احد ولا يعذب الا من قد اعذره. نعم. تاب عليهم الحجج. صح. اعذر وانذر هي دي الايات والندر يعني - [01:04:47](#)

القول في تأويل قوله تعالى الا ان لله ما في السماوات والارض. الا ان وعد الله حق ايضا. يبقى احنا ذكرنا ايه؟ وعد والله حقا وتكررت معنا. الا ان وعد الله حق - [01:05:08](#)

يقول جل ذكره الا ان كل ما في السماوات وكل ما في الارض من شيء لله ملك لا شيء فيه لاحد سواه يقول فليس لهذا الكافر بالله يومئذ شيء يملكه. فيفتدي به من عذاب ربه. وانما يفتردي - [01:05:22](#)

فيفتردي هو ويفتردي به اه موجودة موجودة. وانما الاشياء كلها للذي اليه عقابه. ولو كانت له الاشياء التي هي في الارض ثم لم يقبل منه بدلا من عذابه في صرف في صرف بها عنه العذاب - [01:05:38](#)

فكيف وهو لا شيء له يفتردي به من سبحانه الله! وقد حق عليه العذاب عليه يعني ايه يا شباب؟ يعني عذاب مستحق صح ولا لا؟ ما ظلمه الله هو عذاب مستحق. انسان يا شباب لم يذاكر - [01:05:57](#)

لم يفتح كتابا ولم يحضر ولم يهتم ولم يكتب فرسب. امر طيعي جدا. يعني امر متوقع ده الطبيعي هو ده الحق. بالعكس هو لما لما هو لا يعني لما هم ينجحوه ده ظلم - [01:06:11](#)

ده ظلم لذلك الله سبحانه وتعالى يقضي بالقسط سبحانه وتعالى يقول الله جل ثناؤه الا ان وعد الله حق. يعني ان عذابه الذي اوعده هؤلاء المشركين على كفرهم حق. فلا عليهم الا يستعجلوا به - [01:06:24](#)

اه فاذا بهم فانه واقع بهم لا شك. ولكن اكثرهم لا يعلمون يقول ولكن اكثر هؤلاء المشركين لا يعلمون لكن اكثرهم لا يعلمون لكن لكن

بعضهم يعلم ومنهم من يؤمن بي ومنهم من لا يؤمن به - [01:06:39](#)

وهم من اجل جهلهم به مكذبون القول في تأويل قوله تعالى هو يحيي ويميت واليه ترجعون. يقول تعالى ذكره ان الله هو المحي المميت. لا يتعذر عليه فعله ما اراد فعله - [01:06:53](#)

من احياء هؤلاء المشركين اذا اراد احيائهم بعد مماتهم. ولا ولا اماتهم اذا ارادوا ذلك. وهم اليه يصيرون بعد مماتهم ايعاينون ما كانوا به مكذبين من وعيد الله وعقابه. ايوه الان يا شباب جاء البيان عن كتاب الله - [01:07:07](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء ادعوا انه سحر مبين وكذبوا به الله سبحانه وتعالى بين انه ما كان ليفترى من دون الله وانه لا ريب فيه تمام وذكر صفات اخرى - [01:07:25](#)

هنا بقى يبين ما الذي تضمنه هذا الكتاب يعني كونه لا ريب فيه هذه جهة التصديق والتكذيب. طيب ما الذي احتوى هذا الكتاب؟ ماذا في هذا الكتاب يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - [01:07:39](#)

شف كيف بدأ بدأت الاية بالناس وختمت بالمؤمنين. والله يدعو الى دار السلام كله. ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم. هذا شباب يبين كما يبين طبعاً فضل القرآن. يبين فضل الله على من هداه الله للاسلام وللقرآن - [01:07:59](#)

بينما يراه شخص سحراً مبيناً جعلك الله تراه هدى وموعظة وشفاء فالحمد لله. يعني ما عدا ما عدا ما عدا انه حق من الخارج اه. اذا لو امنتم يعني رغم كل هذا لو امنتم كان يعني نلتوا كل هؤلاء الامور. صحيح. صحيح. في ان اقصد اقول ان جهة لا ريب فيه هذه

جهة. لكن ان يتكلم عن - [01:08:19](#)

ما الذي في هذا الكتاب لذلك قال الله سبحانه وتعالى في الاية الاخرى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبيناً. فاما الذين امنوا بالله اعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم ويهديهم اليه الصراط المستقيم. الرحمة والفضل هي هذه

- [01:08:41](#)

الرحمة قل بفضل الله وبرحمته فبذلك هذا هو الذي ينبغي ان تفرح به وليس بالدينيا. وتطمئن لها. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وخير مما تجمعونه انت من الدنيا ومما يجمعونه الكافر من الدنيا - [01:09:01](#)

احق ما يفرح به لا يعلمون انه حق بعضهم يعلم انه حق ويكذب انما الثاني يظن ان الظن الا ظنا اه يعني اه ان نطن الا ظنا وما نحن بمستيقنين - [01:09:16](#)

القول في تأويل قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. شف انا عايزك تأمل في كل كل لفظة في هذه الاية. يا ايها الناس - [01:09:39](#)

الى الان الله سبحانه وتعالى في هذه السورة يكلم الناس حتى الكافر فهذا من الانذار البشرى في نفس الوقت. يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة. يعني هذا القرآن فيه الموعظة. ده اول شيء - [01:09:53](#)

في المواعيد يا شباب في اية اخرى في سورة النور ولقد انزلنا اليكم ايات بينات ومثلاً من الذين خلوا من قبلكم وايه؟ وموعظة للمتقين فالموعظة هي الموعظة بماذا يا شباب؟ بالقصص والانباء هذه موعظة. بالوعد والوعيد - [01:10:08](#)

قد جاءتكم موعظة من ربكم. ربكم لان الرب يا شباب هو هو الافعال. لما نتكلم عن افعال الله يأتي الرب فالرب هو الذي يهدي ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. فكلما الرب فيها افعال الله سبحانه وتعالى. فالرب لابد ان يهدي - [01:10:28](#)

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. صدر الانسان فيه ماذا؟ فيه قلق فيه شك فيه اضطراب فيه حيرة فيه وساوس تمام فيه شبهات لن تجد دواء يزيل كل ما في الصدور مثل القرآن - [01:10:45](#)

لا يمكن لذلك واحد تلاقيه مسلاً عمال يوعظ الناس ولا يأتي على لسانه اية او حديث. يقعد يجيب قصص لبعض التابعين وقصص للتوبة ولا ولا يجري على لسانه ايات وبينات. كيف تعظ الناس؟ ربنا قال قل انما انذركم بالوحي - [01:11:03](#)

بالوحي الانذار بالوحي الموعظة بالوحي لانذركم به ومن بلغ. ها هو الذي تنذر به. يعني عايز تتكلم في اي باب من ابواب الدين كتاب الله فيه كفاية وشفاء لما في الصدور. وهدى ورحمة للمؤمنين - [01:11:20](#)

فالله سبحانه وتعالى شف كيف بدأ وسبحان الله! يعني هذا الناس جاءتهم هذه لكن القرآن لا يكون على كل الناس رحمة الله سبحانه وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال في موضع اخر قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين - [01:11:37](#)

لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى يقول تعالى ذكره لخلقه. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. يعني ذكرى تذكركم عقاب الله وتخوفكم وعيدا. من رب يقول من عند ربكم لم يخترقها محمد صلى الله عليه وسلم. ولم يفتعلها احد. يبقى اذا كلمة من ربكم هي ايضا بيان انه ليس مفترا - [01:11:57](#)

ما كان هذا القرآن ويفترض هو من عند الله سبحانه وتعالى تقول لا نأمن ان تكون آآ لا نأمن ان تكون لا صحة لها. وانما يعني بذلك جل ثناؤه القرآن. وهو موعظة من من الله - [01:12:21](#)

اه وشتاء لما في الصدور يقول ودواء لما في الصدور من الجهل يشفي به الله جهل الجهال فيبرئ به دائهم ويهدي به من خلقه من اراد هدايته به. وهدهد يقول وهو بيان بيان - [01:12:35](#)

حلال الله واحرامه ودليل على طاعته ومعصيته ورحمة ورحمة بها من شاء من خلقه. فينقذه فينقذه به من الضلالة الى الهدى. وينجيه به من الهلاك والربى. وجعله تبارك وتعالى للمؤمنين دون الكافرين به. لان من كفر به فهو عليه عمى. وفي الاخرة جزاء وفي الاخرة جزاؤه على الكفر به الخلود في لوا - [01:12:50](#)

نعم. تصوروا يا شباب لو واحد جه اهدى شخص نضارة مثلا زي النضارة دي كده وادى له النضارة ومشى. تمام؟ فالتاني اللي اخذ الهدية دي ممكن يبص النضارة يقول والله كويسة - [01:13:15](#)

بيفكرها نضارة مثلا اللي هي ام خمسين قرش فما يهتمش بها. لكن لما هو بيدي له الهدية قال له خد بالك. ده النضارة دي ايطالي والعدسة دي وكذا وكذا. فالتاني قبل الهدية وهو يعلم قيمتها. تمام؟ والله المثل الاعلى. ربنا سبحانه وتعالى يريد ان ان يعلمك -

[01:13:28](#)

هذا القرآن كيف ينبغي ان تأخذه ربنا يقول يا شف انا اريد منك انك تتصور هذا الامر ربنا سبحانه وتعالى الذي كلمك عن الحياة الدنيا وهو خالقها تبارك وتعالى. اراد ان تنظر الى هذه الدنيا على صورة معينة. انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من - [01:13:46](#) السماء الى اخر المثل يريد منك ان تراها هكذا. لا تغرك تمام؟ طيب القرآن. القرآن ما هو بين ايدينا القرآن. المصحف ما هو امامنا كلنا.

بس فيه فرق بين واحد ينظر للمصحف ده ان هو يعني بيقراً شوية آيات كده ربع ساعة في اليوم بياخد - [01:14:05](#) وبين شخص يعلم عن القرآن هذه الامور موعظة من ربنا تبارك وتعالى وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة. كلما علمت اسما من اسماء القرآن لما ازددت تمسكا به فانت محتاجه عشان هدى. ان هو هدى. ومحتاجه عشان بيشفي ما في صدرك. محتاجه عشان ابصرة. تذكرة. فرقان. نور. بينة - [01:14:20](#)

بصيرة. يبقى انت انت تحتاج في كل امرك انما تهتدي بقدر استمسائك به. ولذلك الشباب ده معنا والذين يمسون بالكتاب واقاموا الصلاة. تعرفوا يمسون يعني ايه؟ يعني في كل في احوالهم لا يتركونه وجعلنا له نورا ايه؟ يمشي به في الناس. يعني لا يمشي الا به. لا يمشي الا معه - [01:14:49](#)

لا يستغني عنه فانت كيف لا تستغني عنه حينما تعلم انه هدى وشفاء وبيانات وفرقان وتبصرة وتذكيرة وشفاء لما في الصدور. بقدر ما تعلم عنه لذلك الشباب الصحابة كانوا اكثر الناس ايمانا بالنبي صلى الله عليه وسلم. لانهم يعلمون عنه اكثر مما نعلمه نحن -

[01:15:12](#)

واللمس ده النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية كلما ازددت علما بالشيء كلما ازددت تمسكا به بالله سبحانه وتعالى بالقرآن يعني انت هو دي الفكرة يا شباب - [01:15:32](#)

كان في دكتور دكتور قلب تمام والناس كانوا جاييين حلويات غالبية جدا والدكتور وكل الناس بياكلوها وبيتهلوا عليها. الدكتور ما اكش منها ولا قطعة تمام؟ ان هو الدكتور عارف اثر الحلويات دي مليانة قشطة ومش عارف التانيين بيجروا عليها. هو رآها بغير

هو شافها بغير عينهم. هم شايفينها انها حلويات جميلة ولذيذة هو شايف المرض اللي فيها جايب لك ايه يا شباب؟ انسان يعني اشبه بالنظارة انك انت في نظارة كده بتشوف بها الاشياء. لانك لما بتشوفها صح - [01:16:12](#)

يعني انت اذا رأيتها صحي هذه الخطوة الاولى فربنا تبارك وتعالى يريد منك ان تعلم منزلة هذا الكتاب من الهدى يعني انت لماذا تحرص عليه؟ انت ممكن تلاقي واحد مسلا حياته كلها في القرآن فانت تستغرب فلماذا حياتك في القرآن هكذا؟ لانه القرآن -

[01:16:27](#)

كان عنده ليس كعندك واحد يقول انا لا استطيع ان اغني عن شيء معين مثلاً. عن القهوة عن اللعبة عن السيارة. هو لا يستطيع. فاهم؟ فكلما علمت عن كتاب الله تبارك وتعالى اكثر كلما - [01:16:47](#)

ما كنت اكثر تمسكاً لذلك عمر ابن الخطاب الشباب وده اللي احنا بدأنا به الدورة بدأنا بالمخيم من عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول ما ابو بكر رضي الله عنه لسه طالع بيقول كلمة في الخطبة وهو يعني في اول الخلافة قالوا لا - [01:16:59](#)

اصبر. طلع قال كلمتين. والله العظيم يعني انا بقول ده احسن ما قيل بعد قول ابي بكر اللي هو من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات شوف بعده كلمة قال ان الله هدا نبيكم نبيكم بهذا الكتاب فخذوا به تهتدوا. ونزل. كلمتين - [01:17:13](#)

ما فيش يعني طيب انت لا لا تكن علاقتك بهذا الكتاب يا شباب انه مجرد كتاب بتاخذ ثواب به تاخذ سواب به مسلا بتاخذ بتقرأ ربع ساعة في اليوم وتبقى مستثقل هذا الامر. لأ هذا هو الذي تعيش له - [01:17:32](#)

هذا هو اعلی العلم وانفعه واصوبه واكثره ثواباً. وهو اعظم ما صرف له الوقت والجهد لو انت نظرت له بهذه العين ستتعلم كل العلوم له لما بدأنا في طلب العلم مجموعة من الشباب طلبوا العلم - [01:17:46](#)

كنت دايماً احثهم على القرآن اقول له يعني انت كيف اصبر ان يومك يعدي بدون القرآن ولا تهتم بان تحفظ وتثبت وتراجع وتتعلم. كان يقول انا في اي وقت احب ارجع آآ ارجع للقرآن هارجع بس فيه فرص دلوقتي عايز اتعلم - [01:18:02](#)

اتعلم كده اتعلم كده. والله قبل اثنين وعشرين سنة مر على الكلام ده. الى الان ما فيش واحد فيهم حفظ ولا اهتم اصلاً. وفي بعضهم لم يحفظ جزء عم نفسه - [01:18:16](#)

لان يا شباب الكتاب هذا لابد ان ان تطلبه وان تتعب فيه يؤفق عنه من اوفق انه لكتاب عزيز. فيبقى انت لا تنظر لهذا القرآن مجرد ادلة بتذكر في كتاب اصول الفقه. او مثلاً شواهد في في العقيدة. او - [01:18:26](#)

ان هو شيء باخذ منه حسنات في اليوم فبعمل ورد قرآن من باب يعني التبرك. لا اصلاً كل علوم الاسلام اصلها هذا الكتاب يعني كل العلوم يا شباب هي وعلم الحديث ما هو؟ هو الحديث بيان القرآن واصول الفقه. اداة تفهم بها اصول التفسير - [01:18:42](#)

كل كل العلوم مبنية على هذا. فانت كيف تصرف عنه يبقى لابد يا شباب انا آآ لماذا اقول لك ذلك؟ عشان تعرف منزلة منزلة هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى يبين كيف تنظر الى القرآن - [01:19:02](#)

وكيف ترى فضل الله عليك ان هديت الى القرآن؟ ده فضل عظيم يا شباب والله هذه هداية من الله ان الله يحب اليك القرآن ويزينه في قلبك ويعينك عليه ويفتح لك السبل التي تيسر لك فهمه. وفقه ويعينك - [01:19:17](#)

ماذا تريد في هذه الدنيا؟ ما الذي ينقصك؟ والله ما ينقصك شيء لذلك ربنا قال قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا. مع ان في الاية الاخرى قال لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم - [01:19:33](#)

انما هنا بيقول لك لأ طفح ان هذا هو الذي يفرح به. وهذا الذي يحزن على فواته. وهذا الذي يحرس عليه اقيمت الانسان ايه يا شباب؟ في حاجتين ما يطلب وما يسعى - [01:19:48](#)

ما هو انت حاجتين. انت في تفكير في دماغك وفي حركة الانسان حارث وهمام ما معنى همام؟ يعني عنده هم ارادة وعنده حرف اللي هو العمل. من كان يريد حرث الاخرة - [01:20:00](#)

فالانسان حارث وهمام في اشياء شاغلها وفي اشياء يطبقها تمام فربنا سبحانه وتعالى بين ان اراد وسعى. من اراد الاخرة وسعى لها

سعيها. فقيمة الانسان ما الذي يطلبه؟ وما الذي يسعى اليه؟ ما الذي تتحرك له - [01:20:14](#)

فهنا فكتير من الشباب يغفل عن هذا انا اقول هذا ليس فقط في الشباب الضائع لا حتى في من يسمون انفسهم طلبة العلم. والله

العظيم يصبر بالعشر ساعات على الفيسبوك - [01:20:30](#)

ومع ذلك ليس في يومه ورد لكتاب الله ده موجود؟ طبعا موجود هو السائد مش موجود بس. انا ما بكلمكش من فراغ. انا باكلمك عن واقع انا اعيشه انا يعني بت مع او شباب كتير في البيوت وفي اماكن. والله يقعد يقرأ في ابحاث وفي دراسات ويدخل في خناقات

بين نشطاء على الفيسبوك - [01:20:42](#)

وليس له في يومه اي علاقة بالقرآن فليه؟ لانه لا يعلم منزلته من الهدى. فلذلك احنا اخذنا هذه السورة يعني من ضمن من اهم الامور

لاختياري لهذه السورة هذه الاية - [01:21:02](#)

انك تعرف ما الذي ينبغي ان تحرص عليه وما الذي ينبغي ان تطلبه. تنظر الى القرآن وانت بتفتح القرآن كده تذكر ان هذا من الله كلام

الله. الله سبحانه وتعالى - [01:21:17](#)

اللي خلقك هو الذي يكلمك الان. هو الذي ينبئك وهو الذي يعلمك ما الذي تسعى اليك. يعني ربنا سبحانه وتعالى يقول سابقوا الى

مغفرة وفي نفس الوقت يصور لك زينة الحياة الدنيا. هو يأمرك ان تسابق. ثم انت لا تسابق - [01:21:27](#)

هو يأمرك ان هذا النوع هو الذي تتسابق فيه وكيف انت تترك هذا؟ يبقى اذا يا شباب اجمع كل وصف للقرآن وكلما تفتح المصحف

تذكر هذا. ان الله سبحانه وتعالى يهديك به ينير لك الطريق. كتاب انزلناه اليك - [01:21:43](#)

لتخرج الناس من الظلمات الى النور. هذا هو الذي يخرجك من الظلمات الى النور بمثل هذه المجالس نتدارس ونتفكر ونعمل. كلما

جاءتك الاية تطهرك وتزكك اتفضل اتفضل نعم ايوه الله يفتح عليك - [01:21:59](#)

نعم يصير قلبه الله يفتح عليك. كلام جميل جدا. هذا معنى الايات والنذر. الاية فيها الحجة والنذير فيها لان الانسان في قلبه شبهة.

فيه جهل فيه تردد وتأتي الاية الحجة اليقين. وقد يكون عنده شهوة يعني يعلم الحق لكن نفسه تغلبه. فتأتي النذر ويتقي الله سبحانه

وتعالى - [01:22:33](#)

لقوله تعالى قل بفضل قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يقول تعالى ذكره نبيه محمد صلى الله عليه

وسلم قل يا محمد لهؤلاء المكذبين وبما انزل اليك من عند ربك بفضل الله ايها - [01:23:13](#)

الذي تفضل به عليكم وهو الاسلام فيبينه لكم ودعاكم اليه وبرحمته التي رحمكم بها فانزلها اليكم فعلمكم ما لا تعلمون من كتابه

وبصركم بها معالم دينكم دينكم وذلك القرآن. فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. يقول فان الاسلام الذي دعاكم اليه

والقرآن الذي انزل انزله اليهم خير - [01:23:33](#)

مما يجمعون من حطام الدنيا واموالها وكنوزها. نعم يا سلام! هذا ايضا فيه بيان للصحابة الكرام اللي هم الذين كانوا مستضعفين في

هذا الوقت ان الله فضلكم على اولئك يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما. فالانسان لما يستحضر لدى شباب

الاسلام يحتاجون تنبيه على فضل الاسلام الذي ولد - [01:23:59](#)

انت مش عشان ولدت مسلما لا لا تشعر بهذه القيمة. لازم تعرف قيمة انك مسلم هذا الفضل العظيم لازم تتذكروا ان الله اصطفاك ثم

اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. هذه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. نعمة عظيمة - [01:24:21](#)

من الله سبحانه وتعالى ان الله سبحانه وتعالى اختارك لهذا الاسلام. لابد ان تحمد الله وان تشكره وان تفرح بهذا الاسلام ولا تلتفت الى

غير ربنا قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم - [01:24:39](#)

الذي اكرمه الله بالقرآن كيف يمد عينيه الى ما متع به الناس نعم اه وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل. ورب اسناد عن ابي

سعيد الخدري اه الخدري اه قال اه بفضل الله القرآن - [01:24:55](#)

ان جعلكم من اهله وعن اه وعن هلال من قال آآ بذلك فليفتحوا. هم. آآ قال بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال بالاسلام الذي

هداكم بالقرآن الذي هنا ايضا نعم - [01:25:12](#)

اه اما فضله في الاسلام وما ركشه القرآن. وكل من تعظم فرحته اه اه آآ على شيء من الدنيا تكون حسرته اعظم يعني كل الانسان فرحته وحسرته بناء على نظرتة للشيء - [01:25:33](#)

واحد يعني كان في واحد قبل كده اعرفه التليفون بتاعه اتخدش خدشة بسيطة. قعد مش عارف شهر ولا حاجة كل ما اقابله كآبة على وشه التليفون بس اتخدش خدشة مع ان هو ما بيركعش ركعة. مش في دماغه - [01:25:54](#)

يعني هو يعني عادي ان هو ما يصليش مش مشكلة انما لو التليفون حصل له حاجة لو البنطلون بتاعه اتقطع لو مش عارف النضارة حصل لها ايه يعني فاهم؟ قيمة الاشياء - [01:26:05](#)

لازم لازم تعدل قيمة الاشياء في نفسك روى عن الحسن ومجاهد مثله. وعن ابن عباس قال خير مما يجعلون الاموال وغيرها. مم. وقال اخرون بل الفضل القرآن والرحمة الاسلام. نعم - [01:26:15](#)

ذكر الاقوال هنا آآ واختلفت القراءة نعم اه افضل اه نعم. صح. فان هذا كما نعم احسنت بارك الله فيك. لذلك الله

سبحانه وتعالى قال والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك - [01:26:29](#)

الله سبحانه وتعالى يأمرك ان تفرح بهذا يعني بما حصلت وهذا معنى يعني قريب من معنى افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور. انشراح الصدر انك تقوم بالطاعة وانت مستبشر - [01:27:45](#)

حتى لو نزلت بك مصيبة لا تكن كالكافر لانك من هذه المصيبة آآ تلتمس منها رحمة الله سبحانه وتعالى وتكفير السيئات. يعني آآ يعني ترى هذه المصيبة انها آآ اولآ آآ عدل من الله تبارك وتعالى لا يظلم الناس شيئا. والامر الثاني سبب للاستغفار. والامر الثالث ان هي سبب لتكفير - [01:27:57](#)

سيئات والامر الرابع انك انت بالصبر عليها تنال الحسنات لا لا انا جاي شغال انا اه من هنا اه بيلقط هو لوحده خلاص. خلاص احنا قربنا خلاص عشان صلاة الجمعة ما نطولش. واختلفت القراءة في قراءة قوله فبذلك فليفرحوا. فقرأ ذلك عامة عامة - [01:28:17](#)

الانصار فليفرحوا بالمياه. هو خير مما يجمعون بالياء ايضا على التأويل الذي زولناه من انه آآ خبر عن اهل الشرك بالله. يقول فبالاسلام من القرآن الذي دعاه اليه. فليفرح هؤلاء المشركون لا بالمال الذي يجمعون - [01:28:46](#)

ان الاسلام بالقرآن خير من المال الذي يجمعون. لذلك في الاية بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. هو الله الذي يمن عليك. مش انت اللي رايح تمن - [01:29:00](#)

ناس داخليين بقى لهم ربع ساعة في الاسلام جايين يقولوا آآ يمنون بالاسلام. يمنون عليك يمنون عليك ان اسلموا. قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. الصادق في ايماني هو الذي يعلم فضل الله بالاسلام. انما المنافق لا يرى فضلا. لانه اصلا كذاب - [01:29:11](#)

وروي عن ابي وروي عن ابي لا عن ابي بن كعب اه. اه آآ هو خير مما يجمعون عن الكفار. وروا وروى وروى باسناده عن ابي ابن كعب انه كان يقرأ فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون - [01:29:31](#)

اه نعم وكذلك كان الحسن البصري يقول غير غير انه فيما ذكر عنه كان يقرأ قوله هو خير مما يجمعون بالياء. الاول على وجه الخطاب والثاني على وجه الخبر عن الغائب - [01:29:59](#)

وكان ابو جعفر القارئ فيما ذكر عنه يقرأ ذلك نحو قراءة ابي بالتاء جميعا قال ابو جعفر والصواب من القراءة في ذلك ما عليه قراءة الانصار من قراءة الحرفين جميعا بالياء. فليفرحوا هو خير مما يجمعون. بمعنيين - [01:30:14](#)

احدهما اجماع الحجة من القراءة عليه. والثاني صحته في العربية. وذلك ان العرب لا تكاد تأمر المخاطب باللام والتاء وانما تأمره فتقول افعل ولا تفعل وبعد فاني لا اعلم احدا من اهل العربية الا وهو يستردى امر المخاطب باللام ويرى انها لغة مرغوب عنها غير الفرق - [01:30:31](#)

فانه كان يزعم ان اللام في الامر هي البناء الذي خلق له. آآ واجهة واجهة واجهت به ام لن تواجه واجهت به ام لم تواجه؟ آآ الا ان العرب حذفت اللام - [01:30:53](#)

الا ان العرب حذفت اللام من فعل المأمور المواجه لكثرة اللام خاصة. خاصة من كلامهم. كما احدثوا التاء من الفعل. قال وانت تعلم ان الجازم والناصب لا يقعان الا على الفعل الذي اوله اليوم - [01:31:11](#)

والتاء والنون والالف. اه فلما قذفت التاء ذهبت اللام وحدثت الالف في قولك اضرب وافرخ. لان الفاء ساكنة فلم يستقم ان يستأنف آ ان يستأنف بحرف ساكن. فادخلوا الف خفيفة يقع بها الابتداء. كما قال اداركوا - [01:31:25](#)

وثاقلتم. وهذا الذي اطل به الفراء وعليه آ عليه ذلك. وذلك ان ان كانت قد حفرت اللام في المواجهة وتركته ليس لديه لا له. يعني حجة عليه عليه ذلك. اه في المواجه وتركته فليس لغيرها اذا نطق بكلامها ان يدخل فيه ما ليس منه. ما دام متكلمًا متكلمًا بلغتها.

فان - [01:31:44](#)

فعل ذلك كان خارجا عن لغتها. وكتاب الله الذي انزله على محمد بلسانها فليس محمدا بلسانها. فليس لاحد ان يتلوه الا بافصح صاحي من كلامها وان كان معروفا بعض ذلك من لغة بعضها فكيف بما ليس بمعروف من لغة حي ولا قبيلة منها. وانما هو دعوة لا ثبت بها ولا ولا صحة - [01:32:08](#)

تمام مين يشرح لنا يا شباب من اول صفحة مية تمانية وتسعين لصفحة متين ماذا يريد ان يقول الطبري في القراءات يعني تأمل كده واكتب. طلع ورقة وقلم وحط في دماغك انك تشرح لنا كلام الطبري - [01:32:29](#)

مية تمانية وتسعين فكر ولا تتعجل اه لا انت عطل الطاسة كده كده خربانة عندك اتقل خلي الناس تفكر مستعجل ليه يوسف اقعد هنا يا يوسف نبدأ مين يا شباب؟ اتفضل يا حبيبي - [01:32:46](#)

لا اقرأ واشرح لنا لا هو اقرأ السطر اللي قبل الفراء كده تمام ويرى انها تمام لا غير الفراء. صح تمام اقرأ اقرأ الكلام واشرحه الياء والتاء والنون والالف يعني ايه يعني ايه يا خليل دي - [01:33:55](#)

ما هذا المعنى ما معنى الكلام وانت تعلم ان الجازم والناصب لا يقع لا يقعان الا على الفعل الذي اوله ياء. وتاء ونون والف يعني ايه؟ اصبر اصبر انا بكلم حد - [01:35:32](#)

ايوة طب وباقي الافعال لا لا هي باقي الافعال اصلا ايه لا الباقي الافعال مبنية اللي هو الماضي او الامر صح طب يعني ايه برضو ببدا بالياء والتاء والنون والالف؟ يعني اضرب لي امثلة كده - [01:35:50](#)

لا لا هو بيتكلم عن يضرب اياء ده اوله ياء. بعدين تضرب او تضرب او اضرب. تمام كده. لا انا بقول كده عشان في بعض الناس مش مش فاهم الكلام ده - [01:36:14](#)

ايوة ايوة تمام احسنت يعني هو يريد ان يقول ان الاولى ان نحمل كتاب الله على الافصح في لسان العرب تمام حد مش في حاجة مش فاهمها يعني بعض المواضع بحس ان هي صعبة شوية على الشباب فعشان كده بحاول ابينها لك يعني - [01:36:28](#)

نعم لا ينفع الاتنين يعني هو ربنا بدأ الكلام يا ايها الناس هذا هو الذي ينبغي ان تفرحوا به المؤمن طبيعي فرح به لانه ناله. لكن الله يدعوه ليفرح به وليس بما يجمعه من الدنيا. طبعا القراءات يعني يعني - [01:37:14](#)

تلك القراءتين سواء صواب يعني ولكن هذا اختياره نفس الشيء يعني مما تجمعه من غير من غير القرآن والاسلام يعني ينبغي ان يكون فرحك بالطاعة اعلى من فرحك بما بمعاشك - [01:37:39](#)

ماشي طيب نقف هنا يا شباب عشان النهاردة صلاة الجمعة جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. موعدنا آ هيكون كثير لو خرينا الساعة ثلاثة كثير - [01:37:59](#)

اتنين ونص هو دلوقتي يستريح ولا ايه رأيك؟ انا لا لا لا خليها في وقتها كمل كمل شوية ربع ساعة اتناشر وربع. طيب نكمل ربع ساعة. لا لا لا عادي - [01:38:14](#)

مش برضه الحاجة انت هتزاھدهم فيها ولا ايه طيب اه نكمل شوية يا شباب يلا بسم الله بسم الله يقول في تأويل قوله تعالى قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل - [01:38:44](#)

ام على الله تفترون؟ يقول تعالى قبل ان نبدأ شباب انا اريد منك انت انك تستحضر هذه الاية فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا او

كذب بآياته انه لا يفلح المجرمون - [01:39:07](#)

هم يدعون ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم افترى على الله فربنا يقول انتم الذين افترىتم على الله. من جهتين من جهة الشرك ومن جهة الابتداع في الدين يعني من يعني كل ما ذكره الله عن المشركين - [01:39:22](#)

يجمعه امران المشركون واهل الكتاب ما هو الشرك والابتداع في الدين كل ما ذكر اما ان يكون شركا واما ان يكون ابتداعا في الدين. مثلا سورة الانعام تتكلم عن الابتداع في الدين كثيرا. طبعاً تتكلم عن الشرك سورة المائدة كذلك - [01:39:37](#)

انهم كانوا يحرمون ما لم يحرمه الله. ويستحلون ما حرمه الله. وهكذا يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لنبيه صلى الله عليه وسلم قل يا محمد لهؤلاء المشركين ارأيتم ايها الناس ما انزل الله لكم - [01:39:53](#)

يقول ما خلق الله لكم من الرزق فحولكموه آآ وذلك ما تتغذون به من الاطعمة. فجعلتم منه حراما وحلالا. يتغذون يتغذون به. مم. من الاطعمة فجعلتم منه حراما وحلالا. يقول فحللتكم بعض ذلك لانفسكم. فحرمتم بعضه عليها. وذلك وذلك - [01:40:10](#)

تحريمهم ما كانوا يحرمونه من حروفهم التي التي كانوا يجعلونها لاوثانهم. نعم يعني في الآية مثلا الشباب وقالوا هذه انعام وحرف حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه. مثلا اية اخرى وقالوا ما في ما في بطونها - [01:40:32](#)

الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وهكذا. اللي هو قول الله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله؟ لان يا شباب الله له الخلق - [01:40:52](#)

والامر سبحانه وتعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يعبد نعم وكذلك هو الذي يأمر وينهى لا يعبد الا بما شرع سبحانه وتعالى. لذلك ايه؟ قال كل نبي اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. لا تعبدوا - [01:41:02](#)

الله باهوائكم ماشي. كما وصفهم الله به فقال وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا ومن الانعام ما كانوا يحرمونه بالتبجير والتسليب ونحو ذلك. مما قدمناه فيما مضى في كتابنا سورة المائدة ما جعل الله من بحيرة ولا

سائبا الى اخر يعني اكثر - [01:41:21](#)

صور يا شباب بتذكر هذا الامر الانعام المائدة يقول الله لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل يا محمد الله اذن لكم بان تحرموا ما حرمت به ام على الله تفترون؟ اي تقولون الباطل - [01:41:44](#)

نعم لفظ الاذن يا شباب عندك لفظ الاذن والبعث والامر والارسال والقضاء والكتابة. كل هذا منه ما يكون كونيا يعني بقدر الله سبحانه وتعالى. ومنه ما يكون بمعنى التشريع مثلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [01:41:57](#)

ده بمعنى الشرع تشريع. لان بعض الناس لا لا يعبد الله. او يشرك في عبادته. واضح لكن مثلا وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين هذا القضاء هو مشيئة الله. يعني هذا بيسموه قضاء كوني. يعني هذا واقع لا - [01:42:15](#)

حالة مثلا الكتابة مثلا. كتب الله لاغلبن انا ورسلي. هذا قضاء من الله. لن يعني لابد ان يقع واضح لكن مثلا كتب عليكم الصيام هذا بمعنى شرع الله لكم الصيام. هل كل الناس يصومون؟ لا - [01:42:31](#)

يبقى هذه الامور مثلا البعث نفس الشيء الارادة البعث ان كان الله يريد ان يغويكم هل هذه الارادة آآ الارادة بمعنى ان قدر الله عليكم ذلك. لكن مثلا في اية اخرى آآ في آآ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. اية اخرى خلينا نجيبها يعني آآ - [01:42:50](#)

مثلا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت تمام آيات مثلا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا. قضى هنا بمعنى شرعه. فهنا بقى الله اذن لكم؟ هل هذا هو الاذن الشرعي ام - [01:43:08](#)

ايوة. لان لانه لا يقع شيء في ملك الله الا باذنه. فالمراد يعني هل الله سبحانه وتعالى شرع لكم ذلك؟ هل اذن لكم في ذلك شرعا ان اي شيء يحصل باذن الله - [01:43:24](#)

واضح اه وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التأويل وروا باسناده عن ابن عباس قال ان اهل الجاهلية كانوا يحرمون اشياء احله الله من الرزق وغيرها وغيرها وهو قول الله - [01:43:39](#)

اه الية وهو هذا. فانزل الله تعالى قل من حرم قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. الية رئيس نادي عمي عباس قال هم اهل الشرك فجعلتم منه حراما وحلالا قال البهيرة والسائيات. طبعا ده اسمه يا شباب ايه التفسير الياه؟ بالمثال. ان هو يذكر مثالا يدخل تحت الاسم العام - [01:43:55](#)

واضح كده القول في تأويل قوله تعالى نعم يقول في قوله قل رأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا آ هو الذي هو الذي قال وجعلوا لله مما جرى من الحرث والانايع نصيبا. الى قوله ساء ما يحكمون - [01:44:19](#)

القول في تأويل قوله تعالى وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة؟ ان الله لذو فضل هذا يبين انهم هم اولى بوصف ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون. يقول تعالى ذكره وما هؤلاء الذين يتخرون على الله الكذب - [01:44:52](#)

فيضيفون اليه تحريم ما لم يحرمه عليهم من الارزاق من الارزاق والاقوات التي جعلها الله لهم غذاء. ان الله فاعل بهم يوم القيامة بكذب وفي بيسهم عليه يحسبون انه يصفح عنهم ويغفر؟ كلا بل يصليهم سعيها خالدين فيها ابدًا. لان الشباب اذا حسن الظن حسن العمل. يعني هو الانسان مثلا يعني سيدنا - [01:45:14](#)

ابراهيم لما رأيهم آ لما اراهم يعبدون الاصنام قال فما ظنكم برب العالمين يعني هو الانسان الذي يحسن ظنه لابد ان يكون حسن عمله يعني عنده شيء سبب يحسن به الظن - [01:45:37](#)

واحد مزاكر طول السنة مسلا وشادد حيله وحضر كويس فيحسن ظنه يعني يغلب على ظنه ان يوفق لكن انسان لم يقدم شيئا فكيف يحسن ظنه؟ دا اسمه غرور لان احسان الظن من غير عمل ده اسمه غرور. ما غرك بربك الكريم. ده معناه ان الانسان آ مغتر عنه غرور. انما لازم يعمل - [01:45:52](#)

لذلك يا شباب لازم الانسان يخاف من الدار الآخرة. يخافون يوم تتقلب فيه القلوب والابصار ماشي. آ ان الله ذو فضل على الناس يقول ان الله ان الله لذو تفضل على خلقه. بتركه معاجلة من اكترى عليه الكذب بالعقوبة - [01:46:15](#)

الدنيا وامهاله اياه الى وروده عليه في القيامة ولكن اكثرهم لا يشكرون. يقول ولكن اكثر الناس لا يشكرونه على تفضله عليهم بذلك. وبغيره من سائر نعمك القول في تأويل قوله تعالى - [01:46:34](#)

وعزتك وعزتك يقسم يعني وابيحك الجنة بارك الله فيك نعم. هو فقط يعني انك اكثر هذه الاحاديث يعني تكون هي روايات آ اما عن بني اسرائيل او تكون آ احاديث في الترغيب والترهيب - [01:46:53](#)

هو يحتاج ان احنا نراجع سنده يعني. يعني مثل هذه الاحاديث يا شباب آ يذكرها العلماء احيانا تحت الابواب من باب الاستشهاد. ان معناه صحيح لكن اذا فتشت في الاسناد تجد ان هذه الاسانيد ربما كانت موعظة مثلا من بعض الناس. وجعلوها حديثا. فهو الاقرب ان هذا الحديث جهة الاسناد لا يفوت - [01:49:03](#)

وان كان معناه جيد لان الانسان يا شباب يعبد الله خوفا ويعبد الله طمعا ويعبده حبا ليس على وجه واحد. وكانوا يدعوننا رغبا ورهبة. واضح؟ فكلما تعددت الاسباب في العبادة - [01:49:22](#)

الخوف والحب والرغب والرهيب والشكر كلما كانت العبادة ابلغ بارك الله فيك. طيب اتفضل. القول في تأويل قوله تعالى وما تكونوا في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهورا - [01:49:38](#)

وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. نعم الله سبحانه وتعالى آ يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تكون في شأن هذا فيه شهادة الله كفى بالله شهيدا. وكفى بالله عليما وكفى بالله هاديا ونصيرا - [01:49:54](#)

فربنا يقول وما تكونوا في شأن كل شأن وما تتلوا منه من قرآن دائما يذكر تلاوة القرآن هي الاصل. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته اه كذلك انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء امرت ان اكون من المسلمين. وان اتلو القرآن. اصل اتل ما اوحى اليك من - [01:50:16](#)

ربك اعظم الاعمال تبدأ من تلاوة القرآن والتلاوة فيها فيها امران القراءة وفيها الاتباع وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون. بعد كده اي

عمل؟ شف شف تلاوة القرآن - 01:50:38

يقول تعالى ذكره لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم. وما تكونوا يا محمد في شأن في شأن؟ يعني في عمل من الاعمال. وما تتلو منه من قرآن وما تقرأ من كتاب الله من قرآن. طبعاً هذه الايات هذه ايات الشباب هي تخويف وترغيب - 01:50:56

بالضبط ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن. لو كان الانسان يخفي مصيبة يبقى كده ايه؟ تحذير. صح ولا لا اه مثلاً اه كفى بالله شهيداً. ينفذ تقال لانسان ظالم وخائن وتنفع تقال لانسان عامل ومجتهد. صح ولا لا؟ وان الله ترجع الامور - 01:51:13

نفس الشيء وما ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهوداً. هي بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم قريبة من قول الله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا الله سبحانه وتعالى عليم به وبعمله ويجازيه عليه. ويعلم ما في نفسه ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. صح -

01:51:32

قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فالله عليم به. سبحانه وتعالى ويجازيه على جهاده وصبره. وهي تحذير للمشركين انه عالم بهم وسيؤاخذهم اولا تعملون من عمل يقول ولا تعملون ايها الناس من خير او شر الا كنا عليكم شهوداً. يقول الا ونحن شهود لاعمالكم وشؤونكم. اذ - 01:51:51

تعملونها وتأخذون فيها. وبالنحو الذي قلنا في ذلك روي القول عن ابن عباس وروى باسناده عن ابن عباس قوله اذ تفيضون فيه اذ تفعلون. نعم. وقال اخرون معنى ذلك اذ تشيعون في القرآن الكذب. اه يعني اول شيء اذ توفي - 01:52:13

فيه يعني اي فعل تمام لكن هنا في القول الثاني اذ تشيعون في القرآن الكذب يعني ان الله يعلم مكر هؤلاء بايات الله. يعلم وعند الله مكروه مروي باسناده عن الضحاك قال تشيعون في القرآن من الكذب. مم. قال اخرون معنى ذلك اذ تفيضون في الحق - 01:52:29 وروي باسناده عن مجاهد قال في الحق ما كان. هم نعم وانما اخترنا القول الذي اخترناه فيه اه لانه تعالى ذكره اخبر انه لا يعمل اه لا يعمل عباده عملاً الا كان شاهداً. ثم وصل بذلك بقوله اذ تفيضون فيه. فكان - 01:52:50

معلوما ان قوله اذ تفيضون فيه انما هو خبر منه عن وقت عن وقت عمل العاملين له العاملين انه له شاهد. لا عن وقت تلاوة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن. نعم. لان ذلك لو كان خبراً عن شهود. يعني القول الثاني يا شباب ما معناه - 01:53:08

ان النبي صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن والمشركون يمكرون. ويكيدون ويشيعون الكذب في هذه التلاوة الطبري يقول لأ الامر اعم من ذلك عيسى المراد فقط مكر هؤلاء وانما هو اعم من ذلك. هل يدخل فيه مكر هؤلاء؟ طبعاً يدخل بس هذا من باب الايه؟ الجزء. او

المثال - 01:53:25

لان ذلك لو كان خبراً عن شهوده تعالى ذكره وقت افاضة القوم في القرآن لكانت القراءة بالياء اذ يفيضون لكانت قراءة بالياء اذ يفيضون فيه خبراً منه عن المكذبين فيه. نعم - 01:53:47

فان قال قائل ليس ذلك خبراً عن المكذبين ولكنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم انه شاهده اذلال القرآن فان ذلك لو كان كذلك لكان التنزيل اذ تفيض فيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم واحد نجم - 01:54:01

كما قال وما تتلوا منه من قرآن. فافرده بخطاب. ولكن ذلك في ابتدائه خطاباً صلى الله عليه وسلم بافراده ثم عوده الى اخراج الخطاب على الجمع. آآ نظيرة نظير قوله يا ايها النظائر يا شباب النظائر قد تكون للكلمة وقد تكون للاية وقد تكون للاعراب -

01:54:17

او او لطريقة الجملة او تركيب الجملة. يعني مثلاً هو ايه ايه اللي يعني لماذا استدعى الطبري قول الله يا ايها النبي اذا طلقتم لان الاية ايضا التي معنا وما تتلو وبعدين اذ تفيضون - 01:54:42

هو يريد يقول ان هذا نظير لهذا في الاسلوب فهمنا نظير قوله. يعني اضرب لك مثال مثلاً كلمة امة يا شباب تأتي بمعنى مثلاً المدة الزمنية خلاص؟ وقال الذي نجى منهما الذكر بعد امة. خلاص؟ ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. هذه اية بتتكلم عنها امر وامر

اخر. هل هي - 01:54:57

نعم. ان كلمة امة هنا بمعنى المدة وهنا بمعنى المدة يبقى النظائر لا يلزم ان تكون فقط في الاية؟ لا يلزم ان تكون فقط في معنى

الاية. ممكن تكون في الاعراب او معنى الكلمة - 01:55:17

اللي هو انهي اية لا هذه اية بتتكلم خالص بتتكلم عن الرجل اللي كان في السجن مع يوسف نجا منهما بعد امة افتكر ان يوسف عليه السلام قال اذكرني عند ربك. الشاهد ان كلمة امة بمعنى مدة - 01:55:29

فهمت كده او زمن والاية الاخرى ولان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. الامة هنا بمعنى الزمن نظير قوله يا ايها النبي اذا يا ايها النبي اذا طلقتهم النساء. وذلك ان في قوله اذا طلقتهم النساء دليلا واضحا على صرفه الخطاب - 01:55:48

والى جماعة المسلمين مع النبي صلى الله عليه وسلم مع جماعة الناس غيرهم. لانه ابتداء خطابه وثم صرف الخطاب الى جماعة الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم وخبر آآ عن انه لا يعمل احد من عباده عملا الا وهو له شاهد. يحصي عليه ويعلم. سبحان الله!

وحتى في الاية احصاه الله ونسوه - 01:56:07

اية عظيمة الاية دي يعني بعض بعض العلماء يرى ان هذه الاية هي التي هو البرهان الذي رآه يوسف عليه السلام يعني ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه. بعض العنوان كان قال احنا ليس عندنا علما ما هو البرهان يعني. المهم انه هذا البرهان صرفه الله به سبحانه وتعالى - 01:56:29

عن السوء والفحشاء كما قال وما يعزب عن ربك يا محمد آآ عملك عمل خلقك ولا يذهب عليه علم شيء حيث كان من ارض يعزب حتى يعني بعض المفسرين قال ان العازب هو الغائب - 01:56:47

يعني حتى يقال ان الرجل عازب زي حالاتكم كده. فاهم؟ الشباب ايه انت اصلا حتى جسدك كمان مش حاضر الطاقة بتاعتك بس ايه اللي موجودة؟ الطاقة الحمرا الغربية دي واصله من هدوء اه واصله من غزوه للرجل عن اهله في ماشيته. وذلك غيبته عنهم فيها. يقال منه عزب الرجل عن اثره يعزب - 01:57:04

اه يعزب ويعزب لغتان تصريحتان. قرأ بكل واحدة منهما جماعة من القراءة. ويبيدهما قرأ القارئ فبصيب لاتفاق مع نيل معنييهما واستفاضتهما منطق العرب. غير اني اميل الى الضم فيه. اه شوف يا شباب. يعني احيانا هو يرجح ويصحح - 01:57:31
تمام لانه اغلب اه لانه اغلب على المشهورين من القراءة وقوله من مثقال ذرة يعني من آآ زينة نملة صغيرة. يحكى عن العرب خذ هذا فانه اخف مثقالا من ذاك. اي اخف وزنا - 01:57:51

شوفوا يا شباب اه يعني من اعظم الامور التي علمها لقمان ولده يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل وتكن في صخرة اكفي السماوات او في الارض يأتي بها الله. شف الوالد ماذا يعلم ولده - 01:58:07

واعلموا ان الله يرى مطلع عليه وشاهد عليه مهما كان الشيء ومهما كان غائبا. هذا هو الذي يعلمه الوالد ولده هذا هو الذي يحرص عليه انه يعلمه يكلمه عن الله. لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. اقم الصلاة وامر بالمعروف واصبر على ما اصابك مثلا. يعني شف يعلمه حتى يعلمه - 01:58:20

حسن الخلق لا تصعر خدك للناس. هذا اعلى العلم هذا اعلى العلم ماشي والذرة واحدة الذر. والذر صغار النمل. وذلك خبر عن انه لا يخفى عليه اه اه جل جلاله اصغر الاشياء وان خف - 01:58:40

وان خفف الوزن كل الخفة آآ ومقادير ذلك ومبلغه ولا اكبرها وان عظم وثقل وزنه. وكم وكم مبلغ ذلك؟ مبلغ وكم وكم مبلغ ذلك؟ هم. يقول تعالى ذكره لخلقه فليكن عملكم ايها الناس فيما يرضي ربكم عنكم. فانا شهود لاعمالكم - 01:58:57

لا يخفى علينا شيء منها ونحن نحسوها ونجازوكم بها واختلفت القراءة بقراءة قوله ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. فقرأ ذلك عامة قرأت بفتح الراء. من اصغر واكبر على ان - 01:59:23

عظفا بالاسفل على الذرة ومن اكبر على الاصغر. ثم فتحت راؤهما لانهما لا يجريان. وقرأ ذلك الاجراء اللي هو التنوين يعني الصرف بيقول لك ممنوع من الصرف يعني هو بيستعملها بلفظ الاجراء - 01:59:39

وقرأ ذلك بعض بعض الكوفيين ولا اصغر من ذلك ولا اكبر رفعا. يعني ما قالش لا اصغارا اصغارا اصغر لا اصغر ولا اصغر من ذلك ولا اكبر رفعا. عظفا بذلك على معنى المثقال لان معناه الرفع. وذلك ان من لو ان من لو الغيت - 01:59:55

من الكلام لرفع المثلقال. وكان الكلام حينئذ هو ما يعزب عن ربك مثقال ذرة ولا اصغر من مثقال ذرة ولا اكبر وذلك نحو قوله من خالق
من خالق غير الله. هل من خالق غير الله تنفع. يعني هي موجودة في القراءة. او هل من خالق - [02:00:16](#)
غير الله وغير الله. لأ فيه كمان قراءة يعني. هم واولى القراءتين في ذلك بالصواب قراءة من قرأ بالفتح على وجه الخفض والرد على
الذرة. لاحظ يقول اولى بالصواب ولم يطل الاخرى - [02:00:36](#)
وكثير من الناس يخطئ في هذا الموضع فيتصور ان هو رد الاخرى. لأ ويقول اولاه بالصواب لم لم ينهك عن الصلاة بها. انه احيانا
يقول لا لا استجيز الصلاة بهذا. لأ ده امر اخر. انما هنا يرجح - [02:00:53](#)
لان ذلك آآ قراءة قراءة الامصار وعليه عوام القراءة. آآ وهو اصح في العربية مخرجات. وان كان الاخرى وجه معروف نعم نفس الشيء.
هم. وقوله الا في كتاب يقول وما ذاك وما ذاك كله الا في كتاب عند الله. مبين آآ - [02:01:07](#)
مبيننا عن حقيقة خبر الله لمن نظر فيه. انه لا شيء كان او يكون الا وقد احصاه الله جل ثناؤه فيه. وانه لا يعجب عن علم شيء من
خلقه حيث كان - [02:01:25](#)
من سمائه وارضه اه وروى باسناد عن عباس قوله وما يجمع عن ربك يقول لا يغيب عنه. نعم. وعن مجاهد نفسه. بارك الله فيكم. طب
نقف هنا يا شباب. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [02:01:39](#)
واحنا موعدنا ان شاء الله الساعة آآ ثلاثة الا ربع ثلاثة الا ربع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:01:51](#)